

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

كتب
الجاحظ: أملاك العواري والفنانات ومحاشرتهن شعري 17
رأي
جولة الملك عبدالله في الغرب: معايير النجاح والفشل 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5734 Wednesday 7 November 2007

يومية - سياسية - مستقلة

ادب
10 شعراء قصيدة النثر بحاجة لوقفة
منوعات
12 سيرة عبدالقادر الجزائري الحافلة بدمشق

السنة التاسعة عشرة - العدد 5734 الاربعاء 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 28 شوال 1428هـ



رام الله - القدس العربي
من ولد عوض:

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» أمس إن الوفد الفلسطيني للتفاوض مع إسرائيل يعيش أزمة على خلفية خلافات بين رئيس الوفد أحمد قريع وعضو الوفد ياسر عبد ربه.

وأضافت المصادر التي تكشف كشف هويتها أن الخلافات التي دعت اصطدام رئيس الوفد أحمد قريع بديريه إلى جلسات التفاوض مع إسرائيل والتي تم عقد العديد منها في مدينة القدس الغربية خلال الفترة الماضية، قادت الأخيرة إلى فتح قناة تفاوض خلفية مع عضو الكنيست الإسرائيلي يوسي بيلين والموصى به من قبل رئيس بيلين.

وأرسل سكرتير رئيس طواقم

التفاوض الفلسطينيين أحمد قريع اس

ع عودة الملاجئ، فيما يرى عبد ربه

والذي يحظى بدعم رئيس الحكومة

سلام فياض، أنه لا مانع من ظهوره

بعض الرونة في قضيائنا الأساسية

للتفاوضات» حسب الصادر.

وأضافت المصادر قوله إن قريع

يعتقد أن إشل المفاوضات ستتحمل

مسؤوليته فتح قنطرة، مما يتطلب

سيطرة كاملة وبشاشة منحركة على

المفاوضات.

وقالت «معاريف» إن وثيقة بين

وياسر عبد ربه تضمنت استعداد

الفلسطينيين التنازل عن حق العودة

إلى وطنه.

وأوضح المصادر الدبلوماسي

العربي «يان وثيقة عبد ربه وبين

نشرتها» (معاريف) زادت من حدة الأزمة

بين عبد ربه الذي ينتقد الوفد

من الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة

المفاوضات في منظمة التحرير، حين

بعد صدور عرض الرئيس عباس

الوزراء عبد ربه.

التفاصيل في ملخص المفاوضات خاصة في

أحمد قريع، وقابلته طاقم اسرائي

لي وفده مع الاسرائيليين خاصة في

الوزراء عبد ربه.

العاشر يدين زيارة ملك إسبانيا لسبتمبر وماليية ويعتبر أنها لا تغير في كون الدين محتلين

وقال وزير الخارجية الإسباني ميغيل انخيل موراتينوس في شيسونة إن إسبانيا تزيد الاحتفاظ على «أفضل العلاقات» مع المغرب.

وأضاف على هامش اجتماع في لشبونة مع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي «نأمل في الحفاظ على أفضل العلاقات مع المغرب (...). إن الروابط بين المغرب وإسبانيا تقتضي سبتمبر ومليلية».

وأوضح وزير الخارجية الإسباني أنه تباحث مع نظيره المغربي فاسو الفهري سبا العقبي وان الفهري أعرب له عن محتوى.

وحافظت الحكومة الإسبانية أمس الثلاثاء احتواء التوتر مع المغرب على خلفية زيارة الملك خوانكارلوس لمدینيتي سبتة ومليلية المحتلتين.

وبعد زيارة إسبانيا لسفارة المغرب في سبتة، على غرار ما حصل العقبي في سبتة.

وأشارت زيارة إسبانيا لسفارة المغرب في سبتة، على غرار ما حصل العقبي في سبتة.

وأضاف المسؤول الثاني في وزارة الخارجية الإسبانية بعد مشادات اخلاقية مع الرئيس الإسباني.

وقت لوقت قصیر عند زيارة الملكي للخارجية يحيط بهما يحيى العقبي ويسرقون الأسلحة من الجنود.

الرئيس المغربي يحيى العقبي يحيى العقبي الذي ترأسه صحفية في ملليلية، لتسلیط الضوء على الأبعاد السياسية لزيارة العاهل الإسباني إلى سبتة ومليلية المحتلتين».

(7) تفاصيل ص

هيكل العدد

العنوان

</

السلطان قابوس يفتتح الانعقاد السنوي لمجلس عمان

■ سقط - العمانية: افتتح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان دور الانعقاد السنوي لمجلس عمان للفترة الرابعة، وأكَد السلطان ان معالِم السياسة الداخلية والخارجية في السلطنة واضحة تقوُّم على البناء والتعمير التنموي الشاملة المستدامة في الداخل ومع المدَّافة والسلام والعدالة والوئام والتعايش والتفاهم والحوار الایجابي للبناء في الخارج.

وأعرب في كلمة القاهما خلال الافتتاح صباح امس عن ارتياحه للكيفية التي تتقدم بها تجربة المجلس على درب النمو المتلاحم الذي يقوى ببنائها ويدعم اركانها بيوط قواعدها ويبثُّ القيم والمبادئ التي انشئت من اجلها.

كما أعرب عن تطلعه الى ان يقُوم مجلس عمان بشكل عام ومجلس الشورى على وجه الخصوص بمهام ومسؤوليات اكثَر شمولًا في مجالات التنمية الاقتصادية الاحتماعية معرباً عن امله ان تكون الخبرات المكتسبة دافعاً لتقديم المزيد من العطاء للفي البناء الذي يخدم الوطن وبيني بكل عزم وثبات حاضره ويطلع الى مستقبله في ضوء متطلبات عصره المتنامية وثوابته الراسخة.

وأكَد في هذه الصدد انه سيُحثّ حكومته على رفع مستوى التواصل وتكتيفه مع مجلس عمان بما يمكنه من القيام بواجباته واداء مهامه على افضل وجه معرباً عن سروره بتجربة انتخابات الفترة السادسة لمجلس الشورى التي جرت في جو من التنظيم الجيد والسلامة واليسر والهدوء والامن.

وأعرب عن تقديره لاقبال المواطنين على ممارسة حقهم الانتخابي لاختيار ممثلين في مجلس الشورى.

اعتقال سعودي بحوزته 24 بندقية و58 ألف طلقة في حفر الباطن

■ الرياض - يو بي آي: تمكنت قوات الامن السعودية في حفر الباطن، على الحدود مع العراق، من إلقاء القبض على مواطن سعودي وجدت في سيارته 24 ندقية صيد و 8000 طلة «شوزن» و 50 ألف طلة «خرازة». وقالت صحيفة «الوطن» أمس الثلاثاء إن المواطن البالغ من العمر (38 عاماً)، ستصوقه رجال أمن في نقطة تفتيش بطريق سامودة، وعند تفتيش السيارة عثر بداخلها على الأسلحة والذخائر، ليتم التحفظ على السائق والمضبوطات والسيارة في شرطة حفر الباطن ضمن إجراءات التحقيق.

وقالت معلومات أمنية إن الموقوف سبق أن ضُبط في قضية مماثلة هرب واستطاعه 175 ألف طلة نارية وخابها في إحدى استراحات حفر الباطن.

وأكد الناطق الإعلامي بشرطة الشرقية العقيد يوسف القحطاني أن المقبوض بازالت موقعا بشرطة حفر الباطن وأن التحقيقات مازالت جارية معه لمعرفة مصدر الأسلحة والذخائر.

الشرطية الإيطالية تشن حملة تستهدف نحو 20 شخصاً يشتبه بارتباطهم بالارهاب

■ روما - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيطالية (انسا) ان الشرطة الإيطالية تشن لثلاثاء حملة تستهدف نحو عشرين شخصا يشتبه بارتباطهم بالارهاب الدولي.
وامر من النيابة العامة في ميلانو.
وأوضحت الوكالة ان عناصر الشرطة شنوا فجرا عملية يامر من النيابة العامة في ميلانو التي اصدرت 20 مذكرة توقيف في حق رعايا اجانب متهمين بتشكيل خلية «سلفية وجهادية» والاعداد لهجمات انتخابية في العراق وافغانستان.
غير انه لم يكن لدى الخلية السلفية اي مخطط لتنفيذ اعتداءات في ايطاليا على ما اوضح المصدر نفسه، ولم يتضح حتى الان عدد الاشخاص الذين اوقفوا لكن بعضهم موجود خارج الاراضي الإيطالية وقد صدرت في حقهم ايضا مذكرات توقيف اوروبية. وتشمل عملية الشرطة ايضا فرنسا وبريطانيا والبرتغال كما فاقدت محطة «سكاي- تي. جي 24» الاخبارية.
واوضحت المحطة ان العملية تشمل عدة مناطق في شمال ايطاليا مثل لومبارديا وليغوريا واميليا رومانيا. وافتاد انسا ان العملية جاءت نتيجة تحقيق بدأ العام 2004 في ليغوريا بعد كشف خلية إسلامية متشددة مقرها ايطاليا العام 2002 خلال عملية اطلق عليها اسم «بازار»، وكان لها تشبّعات في فرنسا.

وزیر الدفاع الامريكي يوجه نداء الى الصين للمساعدة بشأن ايران

■ بكين- من اندر وجري: وجه وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس نداء الى الصين للمساعدة في وقف البرنامج النووي الايراني قائلاً ان اشاعة الاستقرار في الخليج يجب في مصلحة امن الطاقة لبلكين. وقال غيتس انه اشار قضية ايران في جتماعاته يوم الاثنين مع مسؤولي الدفاع وزادرة الخارجية الصينية وان كانت هذه القضية لم تطرح في المحادثات مع الرئيس هو جين تاو امس الثلاثاء التي قال انها يركزت على تعزيز التعاون العسكري. وقال غيتس للصحافيين وهو يقوم بجولة في المدينة الحمراء «ليس من مصلحة أي طرف بما في ذلك الصين ان تكون ايران قوة تزعزع الاستقرار في المنطقة».

وقال اذا كان أحد مهمتنا بامن الطاقة في المدى الطويل فان الاستقرار في منطقة الخليج الفارسي والشرق الاوسط تكون له أولوية كبيرة للغاية».

وتحتاج كل من الولايات المتحدة والصين بحق استخدام القنصل (الفيتو) في مجلس الامن الدولي. لكن بينما تسعى واشنطن الى تطبيق عقوبات من الامم المتحدة تكتثر صرامة على ايران فان الصين التي تحصل على 12 في المئة من نفطها من ايران تؤيد اجراء محادلات لحل قضية برنامجها النووي. وتقول طهران ان برنامجها النووي مخصص لتوليد الطاقة ورفضت وقف تصدير اليورانيوم بعد صدور تترارين بتوقيع عقوبات عليها من الامم المتحدة. وتعتقد واشنطن ان ايران تحاول منع قنبلة نووية. وقال غيتس انه يأمل أيضاً في ان تؤدي محادلاته في الصين الى حوار في المدى البعيد لحل القضايا بين البلدين بشأن الشفافية والقدرة العسكرية للتنمية للصين. وقال امل في ان يكون ما تتمضخ عنه هو حوار مستمر بشأن هذه القضايا). المسألة ليست طرحها فحسب وان يكون لدى كل طرف رد جاهز».

بان کی مون یعرب عن قلقہ حیال استعدادات طالبان للسيطرة على مناطق افغانية

■ نيويورك (الام المتحدة) - اف ب: اعرب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لاثنين عن قلقه حيال الجهود التي تبذلها طالبان للسيطرة على بعض المناطق في أفغانستان. وقالت المتحدثة باسمه ميشال موتناس في بيان ان «الامين العامتابع بكلقلق المارك التي وقعت مؤخرا في أفغانستان خصوصا في مقاطعات قندهار وفروزجان حيث حاولت مجموعات مدرية من طالبان الاستيلاء على بعض المناطق السيطرة عليها». واضاف البيان ان بن «اشار الى الدور الحاسم الذي تلعبه القوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن (اياسف) التابعة للحلف الاطلسي والقوات الافغانية كي لا تعود أفغانستان ملاذا للمجموعات الارهابية والمتطرفين».

واعتبر ان العمل الذي تقوم به هاتان القواتان لا يزال ضروريا في أفغانستان لإقامة سلام دائم و«عالم بدون ارهاب» معتبرا مع ذلك ان الامر يشكل «حقيقة مؤسفة». ودعا جميع الحكومات المعنية في أفغانستان «بالمحافظة على تعهداتها

**شافيز ينتظر دليلاً من المتمردين يثبت
أن المهرنة ازفها، وتنانكم عا... قـ1 الحـراـة**

■ كاركاس- اف ب: اعلن الرئيس الفنزولي هوغو شافيز مساء الاثنين ان زعيم المتمردين الكولومبيين مانويل مارولاندا امر بتقديم دليل يثبت ان الراهنة الفرنسية كولومبية اغريب بيتابنكور لا تزال على قيد الحياة.

وقال في تصريح للمحطة التلفزيونية «في تي في»، ان «مانويل مارولاندا امر بتقديم الدليل ليس فقط بالنسبة لاغريب بيتابنكور ولكن ايضا لمجمل الراهن الذين تحتجزهم القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (ماركسيون) يثبت انهم على قيد حياة». وأضاف ان «هذا الامر قد يساعد على تحقيق تقدم» في المفاوضات.

وكانت الحكومة الكولومبية كلفت شافيز 31 اب (اغسطس) اجراء مفاوضات مع المتمردين لاجراء تبادل «انسانى» بين 500 متمرد مسجونين في السجون الكولومبية مقابل الافراج عن 45 رهينة مع المتمردين بينهم ثلاثة امريكيين واغريب بيتابنكور.

الملك عبدالله في لقاء تاريخي مع البابا.. ودعوات لمزيد من الحرية الدينية بالسعودية



البابا بندكتوس السادس عشر مستقبلا العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز فى الفاتيكان امس

اللقاء التاريخي بين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والبابا بنديكت ايضا انه يأمل ان يؤدي اللقاء في النهاية الى اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان وال السعودية. السعودية يتبع ان تضمن المزيد من الحرية والامن للاقليه المسيحيه وتسمح بدخول مزيد من الحرية الدينية لوعظ المؤمنين. وقال الاسقف بول هيذر في منطقة الخليج الاثنين ان الكاثوليك في الفاتيكان دعى وكان مسؤوال بالفاتيكان امس الاول. وقال الاسقف المسؤول عن الكاثوليك في منطقة الخليج الاثنين ان ولما للعهد. وكان سعود الفيصل من الملك عبد الله التقى البابا يوحنا بولس الثاني في 25 ايار 1999 في الفاتيكان عندما كان

سلام اباد ترفض الادانات الدولية.. وشرطہ باکستان تستمر فی ضرب المحامین باکستان تتأهّب لزید من الاحتجاجات ضد «الطوارئ». وبتو تهدّد.. ولن تجري محادثات مع مشرف

■ **الفاتيكان- اف-ب- روبيترز:** اعلن البابا بنديكتوس السادس عشر والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الثلاثاء تأييدهما لايجاد حل عادل لنزاعات «الشرق الاوسط» وتعهدوا مواصلة «الحوار بين الاديان» لنهوض بالتعايش بين الشعب.

وأشار بيان للفاتيكان الى ان العاهل السعودي والبابا «تبادلا الافكار حول الشرق الاوسط وحوال ضرورة التوصل الى حل عادل للنزاعات التي تعصف بالمنطقة وخاصة النزاع الاسرائيلي الفلسطيني».

واضاف البيان ان البابا والملك جددوا التزامهما بالحوار بين الثقافات وبين الاديان بهدف تعزيز مثمر وسلامي بين البشر والشعوب وباهمية التعاون بين المسيحيين والمسلمين للنهوض بالسلام والعدل والقيم الروحية والاخلاقية».

ودام اول لقاء في التاريخ بين «خادم الحرمين الشريفين» ورئيس الكنيسة الكاثوليكية نحو نصف ساعة ثم استقبل العاهل السعودي وحاشيته من قبل الكاردينال سكرتير دولة لفاتيكان ترشيسو برتوني.

واضاف البيان «ان المباحثات جرت في جو ودي» مؤكدا ان البابا اشار ايضا الى «الوجود الایجابي والشمر للمسيحيين» في السعودية.

وقدم العاهل السعودي بلباسه التقليدي الى الفاتيكان برفقة 12 من افراد الوفد السعودي حيث استقبل بحرارة من قبل البابا.

وقدم البابا للعاهل السعودي لوحه نقشية كبيرة تعود للقرن السادس عشر تجسد الفاتيكان اضافة الى ميداليات بابوية.

وفي المقابل قدم العاهل السعودي للبابا منحوته من الذهب والفضة تجسد جمالا وسعفة نخيل اضافة الى سيف من الذهب مرصع بالاحجار الكريمة.

ثم التقى العاهل السعودي الذي رافقه وفد يضم 12 عضوا وزيرا خارجية الفاتيكان الكاردينال تارتتشيتسيو بيرتوني.

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين السعودية والفاتيكان.

وكان الملك عبد الله وصل مساء الاثنين الى روما قادما من لندن وجنيف.

وكان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل زار روما في ايلول (سبتمبر) للتحضير لهذا اللقاء الذي من المتوقع ان يركز على حقوق المسيحيين في السعودية والعلاقات المسيحية الاسلامية بشكل عام.

وتاتي هذه الزيارة بعد تحسن العلاقات بين الفاتيكان والعالم الاسلامي اثر الزوبعة التي اثارها البابا في ايلول (سبتمبر) 2006 عندما اقام رابطا بين الاسلام والعنف في خطاب القاه في جامعة في المانيا.

وثارت تصريحات البابا آنذاك استياء ادى الى تنظيم تظاهرات احتجاجية في عدة دول اسلامة اضطر الخبر الاعظم على اثارها الى «الاعتذار».

واستقبل رئيس الحكومة الاطالي رومانو بروادي مساء الثلاثاء الملك السعودي، بينما التقى وزير الخارجية

سلام اباد ترفض الادان

A black and white photograph of a woman with dark hair, smiling and waving her right hand. She is wearing a white headscarf and a dark jacket. She is standing behind a dark railing.

بینظیر بوتو تھی انصارہا لدی وصولہا الی اسلام اباد امس

ومن موربى تبريرات مشرف	لأنها تعتبر باكستان بمثابة حليف رئيسى في الحرب على الإرهاب.	ن، ان "الرئيس (جورج) بوش رئيسي في الحرب على الإرهاب". وهددت الحكومة الأمريكية الاثنين باعادة النظر في علاقاتها مع باكستان في حال لم ترفع حالة الطوارئ.
شودري يرفض تبريرات مشرف من جانبه رفض رئيس المحكمة العليا الباكستانية السابق افتخار شودري التبريرات التي ساقها الرئيس برويز مشرف لإعلان حالة الطوارئ في البلاد، فيما وصلت قوى الأمن الباكستانية الإبطابق على الناشطين المطالبين بالديمقراطية واعقلت أكثر	لندن لن توقف مساعدتها لباكستان	لمنذ الولايات المتحدة منذ 2001 مساعدات بحوالي 10 مليارات

وأفادت صحيفة «الصن» الصادرة من ملة شخص بيته عدد كبير من إلى الديموقراطية. بما في ذلك مساعدة عسكرية

امير قطر يفتتح الدورة الجديدة لمجلس الشورى



Figure 1. A 3D reconstruction of the skull of *Archaeopteryx lithographica* from the Berlin specimen (holotype). The skull is shown in lateral view, with the dorsal surface facing left. The image shows the upper jaw (maxilla), lower jaw (mandible), and the braincase (basisphenoid). The image is a composite of several photographs taken from different angles and merged into a single 3D model.

امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني مستقبلا الامير فيليب ولي عهد بلجيكا

القمة بقرارات تحقق امال وتعلطات
وطموحات المواطن الخليجي وتساهم
في دعم الامن والاستقرار في العالم
العربي ومنطقة الخليج. وأكد على ان
الامن والاستقرار في منطقتنا يرتبط
ارتباطا وثيقا بالاستقرار السياسي
والاقتصادي.. ولذلك فان استمرار
التزاumas و خاصة الاقليمية منها لا يوفر
البيئة والمناخ الملائم للتطوير
والاستقرار.. كما ان مسأله اسلحة
الدمار الشامل في الشرق الاوسط باعت
تشكل هاجسا امنيا يستلزم العمل
الجماعي الفعال يجعل المنطقة باشرها
والتنظيمي للدولة فحسب بل لتوثيق
الاطار التكامل الذي تستطيع في ظله
جود التنمية ان تمضي قدما في طريقها
الرسوم وان تحقق شمارها المنشودة
وعلى صعيد السياسة الخارجية اكد
الشيخ حمد في خطابه على دعم مجلس
التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز
وتطوير العلاقات بين دوله وصولا الى
الاهداف المشتركة في تحقيق التكامل في
شتى المجالات.

ورحب الامير بقيادة دول المجلس في
قمتهم التي تستضيفها دولة قطر خلال
شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم.
■ الدوحة - قنا: افتتح الشيخ حمد
بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر دور
الانعقاد العادي السادس والثلاثين
لمجلس الشورى بمقر المجلس صباح
امس. وحضر الافتتاح الشیخ صباح
الشيخ حمد في خطابه على منشآت نووية ایرانية.
كما حضر الافتتاح الشیخ حمد بن
 Jassem بن جبر ال ثانی رئيس مجلس
الوزراء وزیر الخارجية وعدد من
الشیوخ والوزراء ورؤساء البعثات
الدبلوماسية المعتمدين لدى قطر
والاعيان. والقی الشیخ حمد خطابا
اشار فيه الى بعض الامور الضرورية
حل المشاکل بالمواضیع». وتابع
انه خلال حرب فیتنام، كان
اليون يقودون الحرب وفي الوقت

اختيار محمد العليم قائما باعمال
وزير النفط في الكويت خلفا للجميحي

■ طهران- اف ب: حذر آية الله حسين على منتظری من مخاطر حصول حرب ایران والولايات المتحدة، داعیاً البلدين اجراء «مفاوضات مباشره» لحل ازمة الملايين النووي الايراني، بحسب ما اورد مکتب وقوال منتظری «هؤلاء السادة (الحكومة) يريدون الایهام بان الوظيفي ويعتقدون ان شيئاً لن يتحرك حال حصول حرب، لكن عليهم ان يعرّفوا ان الناس تغيروا ولن يقبلوا بالتوجه حقول الالغام من دون طرح اسئلة»، اشارة الى الحرب العراقية الايرانية (1980-1988) التي تسببت بمقتل مئات الآلاف. وكان منتظری يتحدث اثر لقاء معه اخيراً مع مسؤولين اصلاحيين في الميليشيات الطالية. وقال «صحّح انه يوماً ان الولايات المتحدة غير قادرة على القيام ب اي شيء ، لكن اذا لم تنتصر بحكمة و اذا حصلت هجمات على اما معينة، فان الناس سيدفعون الشمن»، اشارة الى تهدیدات امریکية واسرائيلية بتinfide هجمات على منشآت نووية ایرانية وقد دعا منتظری الى اجراء محادثة مباشرة بين ایران والولايات المتحدة لحل المشكلة النووية. وقال « يجب الحصول على تضافر الطروف لحصول حرب او هجوم لا بد من حل المشاكل بالتفاوضات». وتابع «اذنکر انه خلال حرب فيتنام، كان الامريكيون يقودون الحرب وفي الواقع استجواب الحميضي الشهير الماضي، على خلفية حديث وسائل اعلام عن ارتکابه اخطاء مالية وإدارية في وزارة المال. وتتجذر الإشارة إلى أن حقيبة وزارة النفط بقيت شاغرة منذ حزيران (يونيو) الماضي، حين استقال الشیخ علي الجراح الصباح، بعد عام تقريباً في المنصب، لتجنب اقتراع النواب على سحب الثقة في خلاف مماثل.

وسيق أن عین العلیم قائماً باموال وزير النفط في حزيران (يونيو) عقب استقالة الوزير اذنک الشیخ علي الجراح الصباح تفادياً لاقتراع لسحب الثقة من جانب النواب نتيجة خلاف مماثل.

ويقول محللون ان خلافات سياسية محلية وتغييرات على رأس وزارة النفط أفضت إلى صعوبات واجهتها الكويت في تحقيق هدفها للوصول بطاقة انتاج النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2020. ويبلغ انتاج الكويت الآن نحو 2,46 مليون برميل يومياً.

وتسببت مواجهة بين البرلمان والحكومة في إصابة صناعة القرار بالشلل عملياً في هذا البلد الخليجي معظم العام، كما أجلت الخلافات بين مجلس و الحكومة مشاريع إصلاحية، مثل مشروع طال انتظاره لتعزيز انتاج النفط بمساعدة شركات عالمية وخفض مجلس الوزراء الكويتي الشیخ ناصر الحمد وزیر الكهرباء والماء محمد العليم، في منصب وزير النفط بالوكالة، بعد قبول الحكومة استقالة الوزير الأصيل بدر الحميضي.

وجاءت استقالة الحميدي الاثنين، بعد 8 أيام فقط من توليه المنصب في سابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم. لأن تغيير وزير النفط لا يؤثر، عادة، على سياسة تصدر الخام الكويتي، التي يضعها مجلس يضم مسؤولين من الصناعة والحكومة.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية،كونا، إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجji قوله إن الحميضي «قدم استقالة مكتوبة لسمو رئيس مجلس الوزراء، واضعاً نصب عينيه مصلحة الكويت قبل مصلحته الشخصية».

وأضاف أن مجلس الوزراء اطلع لاثنين على قبول الاستقالة، بينما سبق أن أشارت صحف يومية كويتية إلى أن أمير البلاد رفض قبول الاستقالة.

اما سبب استقالة الحميضي فيعود إلى المعارضة التي لاقاها من بعض نواب مجلس الأمة (البرلمان) تجاه تعرينه، خاصة وأنهم يعارضون السياسات التي اتبעהها في منصبه السابق كوزير للمالية.

تشبيه الصحف القومية برافدا السوفيتية والثورة السورية.. مهاجمة مغني بالأوبر لغنائه في المعبد اليهودي.. وقس بيهاجم كسل السودانيين سخرية من شعار الحزب الحاكم «مصر بتتقدم بينا».. جمال ينفي التوريث.. وشكوك بان تسعه أعضاء لم ينتخبوا مبارك بوزيون



«روز الیوسف» من صحيفه

والمشكلة فيما يbedo ليس في سياسة الحكومة والحزب، ولكنها في أراذل الناس الذين يتعجلون إصلاح الأوضاع ويتجاوزون بالشوكوى باستمرار دون أن يقرأوا جيداً ما تنشره الصحف، علماً بأن الرئيس لم يعط فرصة كافية لتنفيذ برنامج، حيث لم يمضي على حله للأمانة سوى 26 عاماً فقط وهي لعلمك غمضة عين في عمر الزمن». لا، هذا الكلام يستحبيل أن نقله، لا هو ولا كبير النفاثين في العقد ورئيس التحرير زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى وإن كنت أشك أنه سيبطل هكذا بعد قوله: «كان صادقاً ومستبيعاً تماماً وهو يتندد ويقول لي: تعرف والله العظيم أول مرة في حياتي أندم على أنتني مش حشاش! اليومن دول ما أراه في التليفزيون وأقرأه في الجرائد عن لباتع ده اللي اسمه مؤتمر الحزب الوطني وكم النفاق المزعج والذكبة الرهيبة خلاني مش طايق أنا مش متغاظ من اللي بيتمثلوا علينا وعاملين مصلحين وديمقراطيين لاً وعاملين بتوعد مواد اجتماعية قصدى «عدالة اجتماعية» والمطلوب الجديد اللي كل واحد بيبغى فيه شوية اللي هوه برنامج الرئيس، أنا بس حافرقة وح يطقو لي عرق من اللي بيتصفوا بهم باشوفهم في التليفزيون يميل المشتبه بالنساء على أخيه المشتبه الثاني ويقول له: لا يمكن نتنكر منها خطوة أيجابية ان الحزب الوطني ينتخب الرئيس صحيح لا يوجد منافق لكن هذه خطوة طيبة صحيح نستعده قط قالوا لا، لكن الجانب الممتاز هنا أن الحزب سمح لستعة بإن يقولوا للرئيس لاً ولو يسخاهم ويعذبهم مثلًا ثم

كان اقتراعاً سورياً وهذا جانب ايجابي.
ووجدت في نفسى المكودة طاقة شحن تكفي دقique للرد عليه فأوجزت أولاً وعلى ايه الحشيش توقيع
شهادة تلفزيون الحكومة وقراءة هذه الصحف وخلال ثم اساساً الحشيش جيان لهذا سر بتحشش طول
 عمرها فالخشيش يجعل من المتعاطي شخصاً خائفاً غير جريء أو مقدم ومغيباً مدرراً عن الواقع».
المنا نحن والحساشين: فللتدركهم حيث هم في الغرفة والغبية التي يسبون فيها مع الدخان الأزرق لنسعد
غيرهم، وبما يقولون، وهو في قمة الوعي، مثل «الأهاروم المسائي» التي قالت في تعليقها يوم الأحد: «أعاد الحزب
الوطني الديمقراطي في جلسة تاريخية انتخاب الرئيس حسني مبارك زعيماً للحزب تلبية لنداء الوطن وتقديراً
عطاءه وتضحياته وقيادة وطنية ملخصة أعطت مصر عهراًها في الحرب والسلام ولراجحة الفكرة والحكمة ووطنية
اقراراً واحتراماً لاجماع الشعب الذي اعطيه الثقة وولاه أمره في أول انتخابات رئاسية تنافسية في تاريخ مصر.
وهكذا يكون كلام أصحاب الوعي واليقظة والشجاعة، لا الحشاشين الجبناء».
ويزادة في التكبيل بهودي ويعيسى نشر نص رسالة بارك الله لنا فيه وحهه من شر حسدتها، إلى أعضاء
المؤتمر، قال - وأنعم بما قال: «بعقد المؤتمر العام التاسع للحزب من 3 إلى 6 نوفمبر 2007 وقطعنا شوطاً كبيراً على
طريق عملنا الحزبي ومشاركتنا في بناء حاضر الوطن ومستقبله، لقد مضت خمس سنوات منذ انعقاد مؤتمتنا
العام الثامن شهد الحزب خلالها تطويراً جذرياً مستمراً وإسهاماً متواصلاً في حياتنا الحزبية والسياسية وعطاء
جتهد في تناول القضايا ذات الأولوية لمصر وشعبها، كما شهد الوطن خلال هذه السنوات الخمس خطوات جريئة
على طريق الإصلاح والتنمية وتحولات غير مسبوقة لتطوير بنيتنا الدستورية والتشريعية وتحرير حياتنا
السياسية والاقتصادية، قاد الحزب الوطني هذه التحوّلات بغير مقتدر وبرنامجه واضح حاز ثقة الشعب وتأييده
في الانتخابات الرئاسية والتشريعية منذ عامين، يمضي الحزب وحكومته في متابعة تنفيذه بالالتزام أكيد وثقة لا
تتززع، اتنا نقبل على مؤتمتنا العام التاسع وقد انتهينا من انتخابات طال طلاق جميع مستويات الحزب وكوادره
ويذلنا بهوداً ضخمة في الإعداد لهذا المؤتمر بالغ الأهمية، وانتي اثقل كل الثقة في أن المؤتمر المقيل سوف يمثل إضافة
عامة للحزب تدعم التواصيل بين كوادره وقواعد العريضة وتعزز مكانته كحزب الأغلبية، اعتبر عن اعتراضي

وتقديرى لجميع أعضاء الحزب وقاداته ما كانا نستطيع أن نحقق ما حققناه منذ مؤتمرنا العام التامن دون جهودكم ومشاركاتكم وأدائكم الحزبي والمصرى الأصيل، والله ولـى التوفيق».

وقد أسعدهنى جداً، جداً قول زميلنا بـ«الأخبار» مصطفى بلال أنس، عن الأعضاء التسعة الذين رفضوا انتخاب بارك الله فيه، رئيساً للحزب: «قد تكون مقاومة عدم موافقة «التسعة» سارة للبعض وقد تكون غير مرخصة للبعض، ولكنني لا أعتقد إطلاقاً أنها وصلت إلى درجة الفلق».

في بعيداً عن الديمقراطية بدروبها، ومساكها، يرى كل البشر، حتى خالق البشر - سبحانه وتعالى - لم تؤمن به كل الخلية على أرضه وتحت سمائه، فهناك الكافر، والملحد، وهناك البوذى والزنديق. وفي إطار المصاديقية والشفافية، والسمعي نحو اعراض الرعية وهو واجب على الراعي، فلقد أعلن الرئيس مبارك عن برنامجه الانتخابي للرئاسة، وتهجد فيه بتغيير عدد محاور وسياسات مهمة خلال السنوات القادمة، ورغم ضآلة عدد غير المواقفين إلا أنهما حمرو بعض الأحاديث، تسأله الناس: من هم التسعة؟ هل هم من موظفي الدولة أو من الفلاحين أو العمال أو من رجال الأعمال؟ قد تكون هذه الأسئلة التي راودت البعض وشغلت حيزاً من تفكيرهم سراً من أسرار العملية الانتخابية والشuttle الإيجابية الشفافية، وهي بالفعل كذلك، ولكن سؤال ماذا كتب كل من هؤلاء «التسعة» في ورقة التصويت غير موافق؟!

بداية هذا حق دستوري لكل مواطن أن يقول رأيه بكل حرية في الانتخابات، ولكن ما يجب أن يسجل هو التحية بن اتفاقوا ومن لم يوافقوا، والتضحية لا يكتب لسرية وحرية الانتخابات التي جرت في الحزب وعلى أكبر مستوى فيه وهو رئاسته».

من هم هؤلاء التسعة؟ وهل هذا سؤال؟ هم من أعضاء الإخوان المسلمين الذين تسللوا للحزن الوطني لتخريبه، ومن الزنادقة والبوذيين وقد حاول أحد النفاثين، وهو زميلنا جلال عامر أنس في بابه اليومي بمجردة «البدبل» - الركن البعيد - أن يدعم الزنادقة والبوذيين التسعة بالقول: «في مصر لا تستطيع أن تفرق بين ما هو حكومي وما هو حزبى إلا بالكلمات ففي اللحظة نفسها التي كان أعضاء الحزب الوطنى يرتدون الكرافات، الملونة لانتخاب رئيس جديد قديم للحزب، كان المئات من المصريين عراة يصارعون الأمواج ويموتون في عرض البحر غرقاً في رحلة البحث عن لقمة العيش في بلد لا يحكمه الحزب الوطنى ولا يفوز برئاسته في اقتراح علنى واقتراح سرى السيد

حسني مبارك، كان على الأعضاء أن يفتحوا المؤتمر بالوقوف دقيقة حداداً أو على الأقل أن يرتدوا الكرافات لسوداء قهداً الحزب الذي نشأ على انقضاض حزب مصر يعيش الآن على انقضاض مصر نفسها».

هجمات على حيتان الحزب الوطني واحتقاره للصناعات

وأخيراً إلى الحزب الوطني نفسه حيث كلمات قادته، ومنها كلمة الأمين العام المساعد وأمين السياسات جمال مبارك التي قال عنها زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» أمس في جريدة «روز»: «كلمة جمال مبارك عكست وغية صادقة في التعامل مع المشاكل والأزمات بجرأة وصراحة ووصلت الصراحة ذروتها في تحديد الدقيق والحصر الشامل لكل الصعاب والتحديات، ورسم الطريق للخروج منها».

«في كل الأحوال فهموم المصريين ليست مستعصية على الحل أو أنها ستظل كذلك دون أمل في انفراجها ورسم مؤتمر خارطة طريق أكثر صراحة ووضوحاً لإزالة المهموم وإعادة رسم البسمة على الوجه».

«الميزة الأساسية في مانعة السياسات أنها وضعت كل شيء تحت مجهر العلم والدراسة والتحليل والاستفادة من تجارب الدول الأخرى فاختفت تماماً المشوائب والارتجلالية والحلول المسكتة».

«السؤال الذي أطهراه: ماذا فعلت العشوائية والارتجلالية والحلول المسكتة عن انتقدات وهمية، وأيهما أهم: الهجوم أم إعادة بناء هذه الأحزاب وطرحها من جديد أمام الرأي العام؟».

«أما رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي الدكتور أحمد نظيف فقال في كلمته أمام المؤتمر، نقلاً عن «الأخبار»: «لاقتصادنا متنوعاً، فواردات قناة السويس تزيد نتيجة ارتفاع حجم التجارة العالمية والمؤشرات القطاعية في تحسن كما تتحسن كل القطاعات الانتاجية، إننا نتحدث الآن بثقة عن واقع الاقتصاد المصري، وقدره على المنافسة العالمية وقضيتنا الآن هي كيف نترجم هذه الانجازات إلى واقع يشعر به المواطن المصري، فهو يعيش بعض المشككين بكمولون أن الأرقام التي نقدمها لا تترجم على أرض الواقع ولكن الواقع يؤكد أن هناك 600 ألف أسرة وصلت إليها لكرهها لأول مرة خلال عامين و مليون أسرة تتلقى معاش الضمان الاجتماعي الذي تمت مصادفته وزاد عدد المسجلين الجدد في التأميمات الاجتماعية من 300 ألف إلى 750 ألفاً، فمن أين جاءت كل هذه الأموال إذا لم يكن هناك نمو اقتصادي، هناك بعض الفئات ستسתרغق وقتاً أطول لاستنفاذ من هذا النمو ونحن لا نعمل في الاقتصاد فقط لكننا نهتم في المقام الأول بالبعد الاجتماعي فإذا كان شعار هذا المؤتمر هو «بلداننا بتقدمنا» فلا بد أن يكون الشعار القادم هو تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية».

طبعاً، ولذلك كان كاريكاتير زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب بـ«روزاليوسف»، عمرو سليم أمس، عن شاب يمسك بعasse مكيرة بيبحث بها عن شيء مفقوء ويقول لعسكري شرطة: «بادر على الطفرة الاقتصادية اللي حصلت، مشاشتفهاش ولنبي يا شاويش».

أما كاريكاتير زميلنا وصديقنا الرسام الكبير والموهوب أحمد طوغان في «جمهورية» أمس فكان عن زنزانة في سجن فيها ثلاثة وأحددهم يقول لزميلاً: «ده أنت تويس إيدك وش وضهر، موش كفایة إنك اترحمت من الزحمة اللي برب»؟

أما بالنسبة لإنجازات الحزب التنظيمية، فقد تحدث عنها أمام المؤتمر أمين التخطيم، ورجل الأعمال ومحترف انتاج الحديث أحد عز، الذي اهتمت جريدة «روزاليوسف» أكثر من غيرها من الصحف الحكومية بكلمة لدرجة تشكيلى حروف كلمات فقرات كاملة، قال: «الحزب الوطني هو الذي يحمي تطبيق مبدأ المواطنة، وأن كواهده هم حماة الدولة الحديثة، الملاخ السياسي قد تغير، ويقوم على المنافسة الحزبية، ولم يعد من المقبول أو من المطلق فيه أن تكون هناك ثورة سياسية واحدة تمثل خياراً واحداً أمام الناخبين أن المواطن لم يعد يرى ضرورة إلهاً منافسة سياسية حقيقة بين حزب مختلفة تطبيق برامج قوية تحقق طموحات المصريين، إن أهم ما تحقق في الانتخابات أن هناك تمازج كثيرة من أعضاء حزبنا كانت مؤمنة بمبادئه، متبالية لأفكاره، إلا أنها كانت بعيدة تنظيمياً عن الحزب، ثم خاضت هذه الانتخابات، وبدأت من لحظة الوحدة الحزبية، نحت في الفوز ببعضيتها، ولم يتوقف طموحها عند ذلك، خاضت انتخابات لجنة القسم، المركز، فنجمت فيها، ومنها من وصل حتى عضوية لجنة المحافظة.

سنستعرض في خطانا الثابتة نحو تعزيز الديمقراطية الداخلية لحزبنا، على تعزيز مبادئ العمل الجماعي على مستوى تشكيلاتنا الحزبية، من هنا جاءت مواقفنا من الأول على استحداث لجنة تنفيذية على مستوى كل حافظة، حتى لا يعتمد تسيير العمل اليومي على شخص الأمين فقط.

إن الانفتاح الديمقراطي الذي يشهده بلدنا، والذي ساهمنا في وضع أنسس عدد كبير من دعائمه، بات يعني لنا جهداً أكبر وساعات عمل تنظيمي أنطول».

لكن كان لزميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكري رأي آخر في حمد عز سنشير إليه غداً مع غيره من الموضوعات.

وهو بلد إسلامي خالص وقد استطاع أن يحقق هذه المعادلة هذا فضلاً عن دولة الإمارات العربية وهي إحدى الخليج التي حدثت فيها فقرة بعد اكتشاف الثروة النفطية بها، واستطاعت هذه الدولة من خلال الثروة النفطية تكون بذلك متقدماً بحق خاصة في التجارة والسياسة وعند زيارتك لمدينة دبي بالإمارات تشعر أنك في نيويورك بمعنى نوع، إذا كان قد قلنا أن هناك البعض من المسلمين حولهم الثروة الطبيعية التي أنهالت عليهم من السماء إلى كراسى وان هناك حقيقة علمية تقول ان الأموال التي فاقت على الخليج فقرة النفط كان يمكن أن تصنف حضارة عربية إسلامية عظمى أو أحسن استخدامها بصورة علمية، لكن هذه حوار صاغت في حروب لا معنى لها مثل الحرب الإيرانية العراقية لمدة ثماني سنوات وغزو العراق للكويت، روبرت واستثمار معظم هذه الأموال خارج الدول العربية والإسلامية ونتيجة لكل ذلك أصبحت صورة العربي في الإعلام الأمريكي والأوروبي هي التي يبذر أمواله بسفه على النساء والخمر، وإن ومن هنا جاء نتتاج دونالد مايسفيلد من أن الثروة النفطية شجعت المسلمين على الكسل، وهو لا يكفي كمال أن ترتفع التطرف والإرهاب، لم تكن الثروة فقط هي سبب الكسل بل هي سبب المجتمعات العربية والإسلامية لكن هناك في المجتمعات الإسلامية فقيرة ومع ذلك فهم كراسى، ودليلنا على ذلك السودان فالسودان يمتلك أكبر مساحة من الأرض في العالم العربي والإسلامي، ويمثل أخصاب الأرض الزراعية وهناك ماديين الأيدي العاملة لكن هذه الأيدي العاملة لا تقتدر لتزرع الأرض، بل تعيش في كسل وتراخ درجة الجوع. صحيح عانياً السودان من حروب أهلية، وما زال يعاني من حروب قبلية في دارفور لكن الغالية العظمى من السودانيين يمكنهم العمل وزراعة الأرض حصصية وتحويل السودان إلى جنة خضراء سيمهولة شديدة لكن المشكلة والعضلة هي الكسل. وفي مصر هناك قرار للعمل اليدوي، ولذلك تجد الكثيرين من خريجي الجامعات يرفضون العمل اليدوي، وفي الفترة النفطية بكمئون إلى الخليج ليكونوا ثروات ومعظم الذين عادوا من هناك كانوا يضعون أموالهم في البنوك ويعيشون العائد ويجلسون في بيوتهم بلا عمل».

فرق ١٨٤ شابا بقوارب الموت يفطر قلوب المصريين ويعري الحكومة



۸

ك اعتراض؟ ورئيسها مبارك رئيسي عظيم، عنك لا تعرف عظمة البلد وعظمة رئيسها إلا من طريقة تعاملها مع الغارقين من أبنائها، لذلك قلت لك بالف الملاآن أننا بـلد عظيمة ورئيسها عظيم لأنها فررت أن تعيد جثامين مئات الغارقين من أبنائها على سواحل المتوسط، أبناءنا وعلى نفقه الدولة طلاقاً للخبير الذي زفَّ إلينا السيد أحمد أبو الغيط ناظر الخارجية، ياوه، والله كتر ألف بـلد ياخذ يا مصر، وجزاك الله ألف حمدٍ عن كل الغارقين في البر والبحر. يا سيادة الرئيس الأبا نحون شكرك من بـلدنا الغارقة في حبك مع أنتا لم نفاجأ بـقرارك هذا أبداً فـتـجـارـبـنا السـابـقـةـ توـكـدـ لـنـاـ أـنـكـ لـتـنـسـيـ أـبـنـاءـكـ الغـارـقـينـ أـبـداـ أناـ أـسـفـ فـيـ السـؤـالـ هـلـ فـكـرـتـ سـيـادـتـكـ أـنـ تـسـأـلـ جـهـازـاـ مـخـتصـاـ عـنـ عـدـدـ الـذـيـنـ غـرـقـواـ فـيـ حـبـكـ بـعـدـ سـيـادـتـكـ المـدـيدـ؟ هلـ سـأـلـتـ الصـحـفـ الـحـكـوـمـيـ وـوـسـائـلـ إـلـعـامـكـ الرـسـمـيـةـ مـاـذـاـ لـتـنـشـرـ عـادـةـ أـسـعـاءـهـمـ فـيـ نـعـيـ رـسـمـيـ باـسـمـ رـئـاسـةـ مـهـمـورـيـةـ وـلـاـذـاـ لـفـكـرـتـ سـيـادـتـكـ فـيـ إـقـامـةـ نـصـبـ تـذـكـارـ لـهـمـ فـيـ أـحـدـ مـيـادـينـ القـاهـرـةـ أوـ حـتـىـ تـحـتـ أـحـدـ كـبـارـهـاـ بـلـتـ نـفـسـكـ مـكـانـ الـغـارـقـينـ بـعـدـ الشـرـ عـلـيـكـ مـنـ الـغـرـقـ، سـتـتـقـلـ عـلـىـ الجـنـيـنـ وـأـنـتـ قـرـىـ وـجـوـهـمـ شـاـخـصـ ذـاهـلـةـ سـحـسـحـاـ الـزـرـقـ لـتـنـطـرـدـ مـلـامـحـاـ الـقـمـحـيـةـ لـوـنـ مـصـرـ هـذـاـ أـغـلـبـ الـظـنـ، لـكـ المؤـكـدـ أـنـ أـحـدـ مـنـ الـذـيـنـ يـحـكـمـونـ هـذـهـ أـلـدـلـنـ يـشـارـكـ فـيـ أـفـكـارـ هـذـهـ أـلـدـلـنـ سـيـكـونـ مـضـطـرـاـلـلـصـحـيـانـ مـيـكـرـالـلـيـلـحـقـ بـجـلـسـاتـ الـمـؤـتمـرـ الـعـامـ لـلـحزـبـ الـطـلـيـ جـدـاـ الـدـيمـقـراـطـيـ خـالـصـ وـالـذـيـ يـنـعـدـقـ فـيـ أـكـثـرـ الـأـمـاـنـ أـمـاـنـاـ مـنـ الـغـرـقـ تـحـ شـعـارـ «ـبـلـدـنـاـ بـتـقـدـمـ بـيـنـاـ»ـ شـفـشـةـ وـثـيقـةـ وـعـدـنـاـ فـوـقـيـنـاـ، الـتـيـ تـسـتـعـرـضـ مـاـتـمـ تـحـقـيـقـهـ مـنـ اـنـجـازـاتـ الرـئـيسـ مـبارـكـ. الـلـأـسـرـ حـرـمـ الشـيـابـ بـرـقـ نـفـسـهـ مـنـ نـعـمـةـ حـضـورـ هـذـاـ الـمـؤـتـمـرـ لـعـلـهـ يـدـركـ كـمـ كـانـ مـخـطـطاـ عـنـدـمـاـ تـرـكـ الـبـلـدـ مـخـضـرـةـ بـالـأـنـجـازـاتـ وـاـخـتـارـ بـهـوـلـ، شـيـابـ يـرـىـ أـنـ بـلـدـنـاـ بـتـقـدـمـ بـيـنـاـ مـارـشـ دـيرـ، شـيـابـ جـادـ صـبـرـ قـلـيلـ وـنـفـسـهـ قـصـيرـ وـلـوـأـنـ الرـئـيسـ كـلـ عـلـمـنـاـ سـعـةـ الصـدرـ وـطـوـلـةـ الـبـالـ قـلـنـاـ حـالـ فـيـ الـغـرـقـ.

فجوم ضد الحشيش، وتحقق ان هناك سياسة لتخفيض الناس به

إلى رئيسنا بارك لنا المولى عز وجل في علاه، فيه ليطل معنا دائمًا، ونحيط آخرین تعلمنونهم أكثر مني، ومنهم ذكر، زميلتنا بـ«الأهرام» والمفكر الإسلامي الكبير فهمي هويدى، الذي لم يستطع كتم أحقاره فخرجت من مداده في مقاله بـ«الدستور» يوم الاثنين من نوع: «صبرنا ونلتئاً واحتمناً وفزنا وطال انتظارنا حقاً حتى عانينا من قق والشهداء لكننا يلغنا التي وحققتنا المراد فقد استجاب الله لابتهالاتنا ودعائنا ولم يخف فيه رجاً وآمنة وتم اختيار الرئيس حسني مبارك رئيساً للحزب الوطني، وهو الأمر الذي ظل شاغلاً لجماهير الشعب المصري منذ أعلن بد صفوتو الشريف عن أن المؤتمر سوف ينتخب رئيسه في يومه الأول، لترسيخ دعائم الديموقراطية التي ما برح رئيسيس يحاول تثبيت دعائهما خلال المرات الخمس التي انتخب فيها لرئاسة الجمهورية و رغم الجهد الكبير الذي أله لتحقيق تلك الغاية منذ أكثر من ربع قرن فقد تبنى أنها -الديمقراطية- مازالت عصية على الترسير ولأن رئيس مصر على ذلك، يعتبرنا أن تلك رسالته التي نذر نفسه لتحقيقها فقد قرر أن يضحي بيوقته وجهده لكي يبلغ أية المشوهة من أجل مصر وشعبها الحبيب بطبيعة الحال، وهو فيما أقدم عليه أراد في الوقت ذاته أن يقدم نذجاً ويلقن الأحزاب الأخرى، في مصر وخارجها درساً مفاده أنه على المسؤول لا يغادر موقعه إلا إذا أكمل الله وآمنه واجبه وأنه ليس من المروءة أو الشهامة أن يتخلّى المسؤول عن منصبه قبل أن يطمئن به ويستريح بغيره إلى تمام عملية الترسير وفي سبيل ذلك عليه أن يضحي وأن يدفع ثمن المسؤولية التي أقتتها المقادير على له لأن هدفه غالباً من ذاك القبيل يستحق لا يدخل عليه المسؤول بشيءٍ فإلا يفوت في الأمانة مهما كان الزمن، جاءت الثانية إن الرئيس حين انتهى المنبر بعد ذلك زف إلينا بعض من الأخبار السعيدة ألمها أن حماية الفقراء قتل الأولوية في تحفيز وخطط الحزب والحكومة وأن خدمة المواطن في مجالات التعليم والرعاية الصحية سكان والمرافق والمواصلات هي عناوين رئيسية تشغله وستظل نصب عينيه طول الوقت وهي أخبار من شأنها تصاعداً في مشارع البهجة والسرور لدى الرأي العام، لأنه بعد تصريح الذي صدر عن الرئيس لن يبقى لأحد جهة يدعي فيها أن الفقراء لديهم مشكلة وأن ثقة قصورها في الخدمات ذلك أن الإعلان يحمل رسائل الأسئلة التي ما تقتصر في سياسة الحزب والحكومة مدعية أنها مسؤولة بالأخباء وحرصية على أن تأخذ بيد المتعرين منهم، بينما أعلن الرئيس أنه لن يتخلّى عن جميع المتعرين في مصر، فإذاً لا تستطيع أن تطالبه بأكثر من إعلان رسمي وحل مشاكلهم دفعه واحدة لأنها من الجسامه بحيث تحتاج إلى وقت علاجه ثم إنه ليس صدفة أن الحكومة وجهت اهتمامها إلى الأغنياء حيث أدركنا الآن أن ذلك أمر محسوب ومخطط من جانب أصحاب الأغنى معاشرة لأن من شأن التيسير على الأغنياء أن تدور عجلة الاقتصاد بما يفرج كرب الفقراء في نهاية المطاف.

القاهرة—«القدس العربي»—من حسنين كروم:

هجمات على ذوات الكروش ودعوهن للتشبه ببنانسى عجرم



عجمي

ووهذا أمر جننا هذا الذي تطاول على المصريات خاصة بعد أن تقدم زميلنا بـ«الجمهورية» خفيف الظل محمد أبو ريشة ليقول يوم الأحد عن رجال أممأ هنا للسيف هنا للخيل، ها: «ولم يعد أحد يستتر إذا ابتلى، بل صارت جاهزة بالفساد والسرقة واحتياط الحديد والأسمدة دليل قوة ونفوذ وسطوة. فاسدون والمحكرون ووكالاء أمريكا وإسرائيل في الأمة يرون الاستئثار والتلخيق عند ارتکاب جرائمهم ضعافاً عبيباً، لذلك يجاهرون وبباهون بمفاسدهم وشرورهم، اعتماداً على أن الشعوب مثل كلاب «البند» تتبع وتهرّب تصرّخ وتملأ الدنيا ضجيجاً وعواً لكنها أبداً لا تعوض ولا حتى تخشى، النباح أيضاً له خطوط حمراء حتى أنتا سبّحنا أقل من كلاب «البند» التي تتبع من تشاء دون أن تعصي، أما نحن فإننا نتبع الحكومة فقط، لأنها أصبحت سعف طرف في المعادلة العربية، أصبحت أضعف حلقة في السلسلة برجال الأعمال وأصحاب المليارات ووكالء شركات العالمية الكبيرة وكوكلاء أمريكا وإسرائيل، محكمةً بمندوبين سامين من السُّم لإسرائيل وأمريكا وهم من يقرؤونا ومن جلتتنا، والأمة أصبحت توكيلاً كبيراً من الحديث إلى الخليج».

صراع حول الطلاق والزنا عند الاقياط ومستقبل الكنيسة

A black and white portrait of Pope Tawadros II, the Coptic Orthodox Pope. He is shown from the chest up, wearing his traditional papal vestments, which include a dark robe with intricate gold embroidery on the collar and cuffs, and a white shayla (skullcap) with a cross. He has a full, well-groomed white beard. His gaze is directed slightly to the right of the camera. The background is dark and indistinct.

طاركة الكنيسة على مر تاريχها وهم البابا كيرلس سادس والبابا شنودة الثالث ولست أنا صاحب قرار فيibir اللائحة هذا شيء يبدأه البابا وينظمه بعد ذلك جمع القدس، ثم إن معظم المعارضين يشيرون إلى القرعة الهيلكالية التي تعتبر من الناحية العقائدية تلغى في حالة جماع على شخص واحد، لكن في عكس ذلك لا بد أن يترك الاختيار الآخر للله لأن البشر من الممكن أن يخطئوا في اختيار أو يتعرضوا لضغط ذلك يقوم من لهم حق الاختيار والتوصيت بالمشاركة في عملية الانتخاب حتى المرحلة قبل الأخير وترك الاختيار الآخر لله.

وسيط: عاصرت ثلاثة رؤساء للجمهورية، ما الفترة الأفضل للكنيسة القبطية في عهدهم؟

فقال: عصر الرئيس عبد الناصر والرئيس مبارك يختلفان تماماً عن عصر السادات ففكفي للسداس انه سجن 7 ساقفة و كنت أنا رواح فيه إضافة إلى 24 كاهناً غير الشمامسة والعلمانيين حتى وصل عدتنا إلى 106 معتقلين لأكثر من ذلك قياماً بعزل البابا شنودة وهذا ليس من حقه لأن البابا اختيار من قبل الشعب القبطي ثم أكدت اختياره في الكنيسة الـ هيلكالية اختياره وتم سحبه بالرول قدس ليكون بطريركاً، ورؤيساً للأساقفة والكهنة وليس مجرد موظف صالح أو يحال للمعاش لأن في قيادتنا البابا هو مسيح للرب وختار من الله والقرار الجمهوري الصادر له خاص بوسائل المدنية والشهر العقاري والمؤسسات التابعة للدولة لكنه ليس موظفاً لدى الدولة وليس من حق رئيس جمهورية عزله وأقصى ما يستطيع فعله أن يصدر قراراً باختيار شخص آخر للتعامل مع الشهر العقاري لأن القرار مصدر لاعتماد الإيماءات وفي ذلك الوقت يكون القرار استثنالاً للإعفاء لأن البابا لا يعين بقرار جمهوري.

إضافة إلى وجود لائحة معتمدة من الدولة تم من خلالها انتخاب البابا فكيف يدمر رئيس الجمهورية العمل ؤسس بقرار منه؟».

وموقف بي بشوي في عهد خالد الذكر يتفق مع رأي موقف القمص مرقس عزيز خليل كاهن الكنيسة المعلقة بمصر قديمة بالقاهرة ويختلف تماماً عن رأي الأنبا بسنتي أسقف حلوان والمصورة بجنوب القاهرة الذي يرجع ما حدث الآن للأقباط لخالد الذكر.

وكان يريد وهو يقوم بحركة التأمينات الاشتراكية أن لا يطبقها على رجال الأعمال الأقباط.

وهذه بدعة سياسية لا شك فيها ولا تنافسها إلا بدعة وزير الدفاع الأمريكي السابق رامسفيلد الذي قال إن سلميين كسايلى سبب ظهور البترول، وقد رد عليه بشكروا فيجريدة «روزاليوسف» يوم الاثنين الفس الدكتور نرام لمي، استاذ مقارنة الأديان بكلية الالحادات قائلاً: «لقد تعلمنا في أصول التفكير العلمي أن الأحكام العامة عادة تكون خاطئة، فالقول بأن كل المسلمين كسايلى هو حكم عام خطأه والواقع يثبت عدم صحته فمالئياً مثلاً بلد سلامي استطاع أن يكون من النمور الآسيوية وحقق مستويات مرتفعاً جداً من الانتاج والدخل، وعندما تقوم بزيارة الدييزيا تشعر وكأنك تعيش في أوروبا أو اليابان، فالشوارع نظيفة جداً والبشر يتوجهون إلى أعمالهم بمنتهى جدية ونلاحظ دقة المواعيد وسرعة الإنجاز والقدرة على تقديم الخدمات يجعل تحب هذا البلد وتتنى أن تعيش

الناقد فخري صالح:

شاعر قصيدة النثر بحاجة إلى وقفة مع تجارب أسلفهم

عدد جديد من «وجهات نظر» بعد تخلي سلامة عن رئاسة التحرير ومحاضرة لهيكل في أوكتوبر



محمد حسين هيكل

صدر العدد الجديد من «وجهات نظر» بينما حدث تغير في هيئة تحريرها حيث تم تعيين مدير التحرير ألين الصيدا إلى موقع رئيس التحرير وحمل الكاتب سلامة أحمد سلامة على موقع جديد يحمل اسم رئيس مجلس التحرير، وبهذا يعود الأمر إلى الحال المرضية المستمرة التي يعيشها الكاتب الصحافي سلامة أحد أشهر الكاتب الصحافي عالمياً منذ عدة سنوات، والتي تمنعه عملانياً من العودة إلى التحرير.

افتقد العدد الجديد بمحاضرة مهمة الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل كان قد اقامها في جامعة اكسفورد بدعوة من اللورد كرينس باش رئيس الجامعة والسياسي البريطاني الشهير، وكان ذلك يوم الاثنين 29 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وهي المحاضرة التذكارية الأولى التي يمعندها وورزز للدرسا

الجامعة نهاية العام الماضي كمهد متخصصتابع كلية العلوم السياسية.

المحاضرة التي تضمن تصريح جسوس

وعقبات شديدةً جمع من مجلس أبناء

الجامعة وأساتذتها وطلابها في

مقدمتهم اللورد باين فضلاً عن رئيس مجلس بازار وكالة روتنز العالمية للأبناء ونخبة من كبار الصحافيين والأكاديميين البريطانيين.

لما توقفت المحاضرة عند الصحفة العالمية الراهنة ورسالتها وأدواتها ووسائلها انصرفت إلى الموضوع الآخر الذي هيكل في محاضرته أن

اللورد فريبي عن مركز دراسات الوحدة

عن ذي إشارة الحلة، وتضمنها

البيانات الدبلوماسية في القاعة العربية، كذلك

نشر العدد مقابلات كونين مدير المعهد

السكوكيوني الألماني سابقًا تحت عنوان في المسألة العربية، مقدمة لبيان ديمقراطي

عربي جاء مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية» المنشورة

الدبلوماسية في القاعة العربية، كذلك

نعت العدد مقابلات كونين مدير المعهد

السكوكيوني الألماني سابقًا تحت عنوان في المسألة العربية، مقدمة لبيان ديمقراطي

عن ذي إشارة الحلة، تحولت إلى

كتابات إشارة الحلة، وتضمنها

بيانات الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

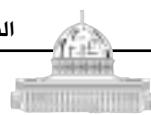
وكذلك كتابات إشارة الحلة،

وهي مقالة شارة تحت عنوان

«في الناصرية الاستشرافية»

الدبلوماسية في القاعة العربية،

وكذلك كتابات إشارة الحلة،



تداعيات

داخل الثقافات

عبد الله سعفَ

عرض الفنان العراقي الهولندي نديم كوفي في لайнز: «المخطوطة» ضمن التجريب على مواد مختلفة تقود إلى التأويل اللامحدود

عمان—«القدس العربي»

—من حبيبي القيسي:

■ في هذه المرحلة وفي المحيط المتوسطي لا تزال التوترات تت忝ىء والعصف الدرم يتراءى. ففي بقعة يسيطر فيها التنوع بقوته على المجتمعات كما هو الحال داخل المجتمعات الدينية الأورو-موسطية، المسؤول الطاغي اليوم الذي يفرض نفسه هو معرفة آفاق الفضاء على ظاهرة عدم السماحة والكراهية، والحركة المهمة التي لا يمكن إنكارها والمثلثة في الفواهر الثقافية المرتبطة بالظاهرة الدينية لا يمكن اختصارها في الأطروحة التيسيرية المتجهورة حول الله أو الانحسار الإسلامي، كما أنه لا يمكن التعبير عنها فقط بالصراع المفترض والتجربي القائم بين الحداثيين والتقليديين والذي يتضمن في كل مرة طابعاً محلياً جسّ البال المعني. إلا أن هذه المظاهر البارزة في الأحداث اليومية، لا يمكنها بحال من الأحوال أن تتفقى في مخالق قافية جديدة تقتيد منها حالة غير بسيطة للتمثيلات والمعتقدات والقيم... كما أنه لا يمكن أن تفسر من خلال عملية تجمعي الواقع التماطلة تحت عبارات التسامح والتفاهم أو من خلال التفاهمات والتفاهمات الكريء أو ما سمي بمحوار الثقافات والأديان والحضارات، والتي تخرج بمشاريع «تحالفات» أو «اندماج» الحضارات، والاعتراف الإيجابي بالفارق وتحريم الأساس المشترك إن مقاييس الأخلاق العرقية واللغات والثقافات والتفاهم. لهذا فهي تكتنف من الحالات بطيء الاعتقاد، ولكن (مانتفتون) قد انتصر لأن طروحه الشهيرة «صراع الحضارات» تم التعبير عنها بعبارات قوية تدور حول المواجهة والصراع والقطيعة والاكتساب والاشتقاق والاندماج وذكاء الآخر والملوكية الآتية والصراع العرقى والإبعاد والرفض وعدم التسامح والعنصرية والكراهية. وقد عزز ذلك بعض النضالات مثل الرسوم الكاريكاتورية والخطاب الشهير للبابا وعدة قضايا ثقافية مختلفة متداولة ما فتئت تفرض نفسها على المعركة الفرضية ضد الإرهاب وفي الواقع تجاه الإيمان ومن خلال الكفاح الفلسطيني وفي الحرب على العراق وكذلك الحرب على أفغانستان...

هذا الموقف انسترا ويشكل واسع داخل سلوكنا اليومي بيواتها الصالحة مما يمكن من تحديدهما ومن إدراك مطبيتها الأساسية ومن توسيعها ومن ضبط سلوكاتها الوسيطة ومن مرحلتها الذهنية المتقدمة كمرجعية واهيتها وأداتها. عدد من الحاسوبات تغلف شروحهم وفهمهم وتفسيراتهم وتطبقياتهم وتأثيرهم وتقيمهم إن الاجاه الرامي إلى تفسير كل شيء بالخصوصيات الثقافية المغاربية، يجعل منقارية الثقافة، المقارنة، الأكابر انتشاراً، وكذلك المقاومة التي تغير عن الآشيا بمقابلهم السلاح الإيديولوجي والإستراتيجية وعلاقات القوة؛ ومن الطبيعي في زمن الحرب ضد الإرهاب، أن يكون للمقاربة الأنانية كذلك كلتها المحددة في الموضوع (فلسفه الطريفة المتبعة في برشلونة 2005، ثقافة الأمن التي أصبحت تؤثر خصوصاً في كل مشاريع التعاون، في الدين، في مساعدة ضحايا الإرهاب...)...

إن التصديفات الجديدة تقوم بالتحولات التي اشتغلت بهم تضخع لإعادة النظر، هذه التصديفات التي استطاعت في الفترات السابقة أن تخلق وضعها وريحاً وأن تصبح ملائمة. أما اليوم فقد يربز نوع من التوتر في مجال القيم حيث أصبح الحديث عن الثقافة يتميز بالمشوائية، مما يفتقر الرجوع إلى العلم والاخضاع للبحث في مجال القيم من جديد للمنهج العلمي، وفي حل هذه الأزمة ليس لنا سوى الرجوع للتصنيفات القديمة والحديثة (التقدم / الحداثة، التخلف / التقى) ومحاولة سج روابط أكثر إقامة.

كل ذلك دون إغفال أهمية النظرية السياسية والاستراتيجية الأمنية وحتى التقافية، يتبع دوماً الرجوع إلى المواجهة التقليدية بين العالى والخصوصى التي لم تعد تلك السهرة والبساطة كما كان الحال في الماضي. إن مجتمعاتنا في الجنوب تدفع على عليها التنمية الموحدة والكونية وطنية كانت أم أو العالمية...

إن فعد الأراضي والموارد والواقع المحلي وتقدم تحديد العالم تقليدياً، يشكل كذلك مقدمة وآداة ستكنا في رؤيتها صيف في ستوكولم، ركز الكتاب المغربي عبد الكبير حلبي على تنبع سلوك بطله الالكتروني وهو متوجه ليس له أي انتقامات وطبية أو اثنية، بينما يتنقل بين عدة لغات وعدة أيام وعدة ثقافات ويعمل هو نفسه في منظمة مدعى لها في هيئة عازلة للأمم، أن موئي الجماعات المختلفة والقاتل والاثيارات في الجنوب، والولادة المسيرة للفرد، من بينها المحرر السوسنويجي حول تحرك المرأة والآلات العديدة من المكونات المتقدمة من قضاة الدوائر المجتمعية الأولى كالأسرة، دوائر الأداء، وشيكات الرؤونية الخ... وكل هذه المستويات تعدد الظهور موكبة في نفسىي البحار المتعلقة بصعود الإسلاميين واستعمال العنف السياسي...

في هذا الوقت نفسه، تستحوذ العولمة على كل ما يوجد في طريقها، مانحة طابع العالية والسلوكي حتى للأشياء الأكثر مقاومة بما فيها الخطاب الكاريكاتوري الأكثر اصالة والأكثر حصوية والأكثر إسلامية. في هذا المستوى من هذه المرحلة، يمكن أن يمكّن البحث عن الدوائل من خلق محالات في المحيط الأوروبي، متوضعي للدفع بدبياناتها المعاون الثقافي من أجل الوصول إلى مواقع موضعية تجعل أكثر من أجل الاندماج الثقافي مخواضة الاتصالات الالكترونية المتقدمة في تحويل هذا الجزء من العالم نحو الرأسمالية والأوروباوية والاتجاه الغربي (الأوروبي أكثر من الأشكال الأخرى) ومن خلال إيقاف أكثر انتقاماً لسلسلة برشلونة. كما يمكن من دعم مفهوم المواجهة وإنماز مبادئه في هذين المجالين، وهو متوجه ليس له أي انتقامات وطبية أو اثنية، بينما يتنقل بين عدة لغات وعدة أيام وعدة ثقافات ويعمل هو نفسه في منظمة مدعى لها في هيئة عازلة للأمم، أن موئي الجماعات المختلفة والقاتل والاثيارات في الجنوب، والولادة المسيرة للفرد، من بينها المحرر السوسنويجي حول تحرك المرأة والآلات العديدة من المكونات المتقدمة من قضاة الدوائر المجتمعية الأولى كالأسرة، دوائر الأداء، وشيكات الرؤونية الخ... وكل

هذه المستويات تعدد الظهور موكبة في نفسىي البحار



نديم كوفي (القدس العربي)

يحتفل غاليري لайнز «يعان خال الفترة من 22 تشرين الأول (اكتوبر) الماضي ولغاية 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، معرض الفنان العراقي القيمي من مدن سوات طولية في هولندا نديم كوفي، والذي جاء تحت عنوان «مخطبون»، وكانت سفيرة مملكة هولندا في عمان بوان فان فليت قد افتتحت العرض وسط حضور نوعي من الفنانين وعشاق التشكيل من الأردنيين والعراقيين والأجانب، وتبعد تجربة كوفي مفتوحة في الأساليب، والمواد المستخدمة، فمن 31 لوحة يمكن لمشاهدتها أن يتبع مجموعة من الوحوش التي انجررت بالأدوات الزيتية أو الكريمية على القماش أو بالأحجار على ورق الزرز أو على الكرتون، وأحياناً يرى مواد مختلفة بطرق مغامرة مبالغة للأساليب أقرب ما تكون إلى الإسراء، فثمة قطعة من القماش مقصورة بطريقية مغامرة ومسجمة وضعت خلفها مادة تحيطها أن يتبع

ثيمة تكرر وهي القرش العراقي القديم المفروز والوهن الذي تعطي وجهته شجران الخيل، ويبعد أن هذه العملة كانت مستخدمة خلال بداية السنتين في فترة ازدهار واحدة في العراق، وهناك لوحه زجاجية وضعت عليها أوراق ملوحة وضفت نفسها على شكل مربمات فارغة، إضافة إلى السسوامات «الاتسبيسي» الطابع لأشكال نسائية بالأحمر «حر على ورق» والتي اطلق عليهما «أثر الفراشة»، وبالطبع يحضر الكتاب القديم الطابع أو مسامي «المخطوطة»، في عدد آخر من الوحوش، ومن الواضح في تجربة كوفي التي هوها المعرض أنها تحاول أن تجرب في التجاهات مختلفة وبمواد مختلفة أيضاً كما أشرت في البداية وهذا النوع من التجربة لم يفضل في معرض متحانس أن ناحية موضوعه «لان ذاتية أساسية، ولكن كوفي التي ستعمل مقصوس، يدل بذلك على لوحاته هذه هذه..

على كل فإن معرض كوفي يوفر فرصة جديدة للفنانين الأردنيين وعشاق التشكيل للاطلاع على تجربة مغامرة، يقول الفنان نديم كوفي عن رصده لهذا: «منذ عشر سنوات اشتغلت بتجربة كنت ساكتاً في داخل ما يسمى مشكلة الخط، مشكلة اللون، التشكيل أو تقويس المسوقة المنسوبة، اعتقد أنه أن الأوان لل碧وج مهدداً بخطره، ذلك أنتي اليوم قد تغيرت كثيراً في سلوكي المعقلي، وات بالآخر الذي استمرت في هذا المعرض على أعمال متتنوعة الطابع، بالإضافة إلى أن هذه اللوحات تقدّم متابعلمالي إلى ذاتها إلا محدودة، وقابلة للتداوبل والافتتاح على متاملها بحسب تقديره وخياه».

وعلى كل فإن معرض كوفي يوفر فرصة جديدة للفنانين الأردنيين وعشاق التشكيل للاطلاع على تجربة مغامرة، يقول الفنان نديم كوفي عن رصده لهذا: «منذ عشر سنوات اشتغلت بتجربة كنت ساكتاً في داخل ما يسمى مشكلة الخط، مشكلة اللون، التشكيل أو تقويس المسوقة المنسوبة، اعتقد أنه أن الأوان لل碧وج مهدداً بخطره، ذلك أنتي اليوم قد تغيرت كثيراً في سلوكي المعقلي، وات بالآخر الذي استمرت في هذا المعرض على أعمال متتنوعة الطابع، إلى صورة تعلق على الجدار، أنتي أسئل ما يزال الناس منفتحاً بزبارة متفرجة وواسعة على جوتنا وما جوتنا على كوكب الأرض، أنا من بنذل».

من تشريح الروح المعنوية المكتف انتج موضوعاً مقوياً أو رسالياً رسالياً.

الخط المخطوطة على وجه الخصوص كان مؤخراً خياري المفضل للتعامل مع ثيمة المعنى، الحليل الذي استمرت في هذا المعرض، ما زل بحاجة

إضافة إلى عشرات المعارض الجماعية منها، 1990 درس النحت في إكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، توضح لندن، انتصر، 1997 تيودور، درس التصميم HKU الجميلة في بغداد في العراق، وما بين 1986-1996.

بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم كوفي فالعمل مشبع بالذلة المغافلة من حيث التشكيل والعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه كاريكاتوري شعري كتاب الدفء ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه كاريكاتوري شعري كتاب الدفء» ذات Book (Book) وأضعاف الصوص في دفة أخرى ليكتب بعد الشعري للعنوان محقق شعرية المورة رمزياً والتي يعادلها العنوان بذلك وشكه وتحمل كتابه، عمله متأثرهياً وافق

الشئون لكن ان يتحول إلى معنى جذري، الكتابة والقراءة طريقان إلى عالم الرسم

الخط الفنية فضاء شاسع بين ان نذكر او ان ننسى.

مساردار: الواقعية الجميلة، الخط المايه بين السماء والارض، الاعشاب، العشب، واليد الثالثة».

يقول الناقد صدام الجيلي عن احد تجارب

كوفي والتي جاءت بعنوان مكتاب الدفء ذات

عرض: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعمل مشبع بالذلة المغافلة من حيث

التشكيل والعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه Warm».

كاريكاتوري شعري كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم

كوفي فالعنوان فهو يدون عنوان العمل عليه

كتاب الدفء» ذات الفردية فنهنها: «بيدو الأثر الشعري طافحافي عمل نديم



مانشستر يونايتد في احدى المباريات

بلاطري يسعى لتقليل هيمنة اللاعبين الأجانب على الكرة في أوروبا

■ **كوالالمبور- روبيتز:** يعمل سبب بلاط رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي على تقليل عدد اللاعبين الأجانب في الفرق الأوروبية.
خلال حديثه للصحفيين في العاصمة الماليزية حيث يحضر حفل لتوزيع جوائز أقيمية قال بلاط ان الوقت قد حان في وروبا للتغيير.
وقال بلاط «لا يغطي دستور الاتحاد الأوروبي هذه المسألة في الوقت الحالي لكن الرياضة ستكون ضمن مستوره للمرة الأولى عندما يتم تغيير قوانينه في كانون الثاني (ديسمبر) المقبل. ستكون هناك مجموعة من العمليات التي تهدف لاقاف الهيمنة الهائلة للاعبين الأجانب على بطولات الدوري الأوروبي».
وأضاف بلاط أن (الفيفا) يرغب في تقييد عدد اللاعبين الأجانب في التشكيلة الأساسية لاي فريق الى خمسة على ان يكون الستة الاخرون لائقون للانضمام للمنتخب لوطني للبلد الذي تقام فيه البطولة. وتعج صحف الفرق الكبيرة في الدوري الانكليزي الممتاز مثل مانشستر يونايتد

مدرب ريال مدريد يحث لاعبيه على الفوز على أولبياکوس اليوناني

■ اثينا-رويترز: حث بيرنند شوستر مدرب فريق ريال مدريد لاعبيه على ان يضعوا المهمة من اشبيلية هدفين دون مقابل في دوري الدرجة الاولى الاسپاني لكرة القدم وراء ظهرهم وان يفوزوا على اولبياكيوس ليوناني في المجموعة الثالثة بدوري الابطال الاوروبي امس الثلاثاء. وقال شوستر في تصريحات للصحافيين يجب ان ننسى مباراة اشبيلية... لدينا مباراة هامة للغاية ونعرف انها ستكون صعبة».

وقال شوستر ان ريال الذي يتصدر جموعته في البطولة الاوروبية برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات من جهة اخرى ذكرت صحيفة «آس» الرياضية الاسپانية امس الثلاثاء ان ريال مدريد حامل اللقب ومتصدر ترتيب الدوري الاسپاني لكرة القدم حاليا يقترب من التأهل الى مراحل خروج ياهزوم، وقال المدرب الالماني «نحن نركز تماما على الفوز لأننا نريد ان نضمن التأهل بسرع ما يمكن كي يمكن ان لاعبه السابق النجم الانكليزي ديفيد بيكمه، في 5 كانون الاول (ديسمبر) ما حدا بالفريق الاسپاني الى البحث عن طرف آخر.

ميتسيلدر. وقال شوستر «اع ميتسيلدر الكثير من المباريات معنا... لدينا البديل التمثيل في غابريليل هاينز وبيري وسوف نضع افضل تشكيل ممكن لريال مدريد».

ويغيب عن صفوف ريال مدريد لاعب الوسط جوتي بسبب اصابة في الركبة واللاعبان اريين روبن وبييرزي دوديك اللذان ما زالا في مرحلة التعافي من اصابات. ويواجه اولبياكيوس مشاكل في خط دفاعه نظرا الغياب باراسكيافاس انتزاس وديبييه دومي لل拉斯ابة وفالسيليس توروسيديس للايقاف بعد ان نال بطاقة حمراء في مباراة الفريقين في مدريد التي فاز بها ريال 4-2.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «آس» من ثلات مباريات في المجموعة الثالثة ان ريال مدريد حامل اللقب ومتصدر ترتيب الدوري الاسپاني لكرة القدم حاليا يسعى الى ملاقاة لوس انجلسيس غالاكسي الامريكي الذي انتقل اليه لاعبه السابق النجم الانكليزي ديفيد بيكمه، في 5 كانون الاول (ديسمبر) ما حدا بالفريق الاسپاني الى البحث عن طرف آخر.

فیفو سیغیپ حتی مطلع 2008

■ روما - اف ب: ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» لـ«الثلاثاء» ان صانع العاب انتر ميلان حامل اللقب في الموسمين الماضيين ومتصدر ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم حاليا، الدولي البرتغالي السابق لويس فيغو الذي صipp بعكس في قبة الساق اليمني سيغيب عن الملعب حتى مطلع 2008 واعتبرت الصحيفة ان «دة شهرين ستكون كافية لعوده في ظهر احاته البدنية الجيدة»، وتحقق مشاركته في اول مباراة لفريقه بعد العطلة الشتوية ضد سبيينا في الدوري في 13 كانون الثاني (يناير) 2008.

وقال فيغو الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين لاحظ للصحيفة «ستجري لي العملية من اجل تعجيل عودتي لقدر الامكان». وكان نادي انتر ميلان اوضح امس ان فيغو خضع لفحوص سريرية لتحديد مدى الاصابة التي تعرض وارغمته على الخروج من الملعب في اللقاء القمة بين انتر ميلان ويوفنتوس (1-1) في الدوري المحلي.

واضاف النادي «لاحظ الاطباء وجود كسور متعددة في ساقه الساق اليمني. سيخضع فيغو الثلاثاء لعملية جراحية»، دون ان يحدد تاريخا محتلا لشفائه وعودته الى الملاعب.

وتعرض فيغو الحاصل على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في اوروبا عام 2000، للإصابة اثر اصطدام مع صانع العاب الانكليزي برصيد 19 نقطة.

بطولة قطر: السد والغرافة في قمة المرحلة الثامنة

لی وبالتألی سیسیعی

<p>الشمال، الوركة</p> <p>يخوض الوركة مهمة هي الاصعب حتى الان امام الشماليين بعد الخسارة القاسية التي تلقاها في المرحلة الماضية ام السيلية 4-3، وسيكون مطالباً بتصحیح صورته واستعادة الانتصارات، وفي الوقت ذاته التصدي لمفاجآت الشمال القاطحة بالخور وقطر وكانت تعطل الغرافة في المرحلة الماضية لولا نجاح الاخير في الفوز في الدقيقة الاخيرة.</p> <p>يحتل الشمال المركز الثالث برصيد 10 نقاط، والمركز الثامن وهو 8 نقاط.</p>	<p>يختتم دوري المحترفين بـ 10 جذاريه على حساب الاحمر.</p> <p>ويعد السيلية الاقدم والاكثر مشاركة في دوري المحترفين بينما يعتبر ام صلال اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويهبط سريعاً حق انجازاً لافتَا باحتلاله المركز الثالث، كما اول فرق الدرجة الثانية التي تتأهل الى كأس ولي العهد.</p> <p>يحتل السيلية المركز الثامن برصيد 6 نقاط، وام صلال الرابع وله 10 نقاط.</p>	<p>تحصل دفعه دفعه ثانية على اللقب الذي حققه المرة الاخره في 2005، اما فوز السد فسيعيد اليه الامال في الدفاع عن ويحيى امال باقي الفرق في اللحاق بالغرافة.</p> <p>تصدر الغرافة برصيد 21 نقطة، بفارق 7 نقاط عن السد</p>
		<p>الريان، قطر</p>

الشمال. الورقة

يُخوض الوركة مهمة هي الأصعب حتى الان امام الشما
بعد الخسارة القاسية التي تلقاها في المرحلة الماضية ام
السلبية ٣-٤، وسيكون مطالباً بتصحيح صورته واستعاد
الانتصارات، وفي الوقت ذاته التصدي لمفاجآت الشمال الت
اطاحت بالخور وقطر وكانت تعطل الغرافة في المرحلة الماض
لولا نجاح الاخير في الفوز في الدقيقة الاخيرة.
يحتل الشمال المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط، والوكر
الثامن وله ٨ نقاط.

ظروف استثنائية

اللواء أحمد العفيفي رئيس الاتصالات
الرئيسي الفلسطيني الذي أجبرتني
الظروف الاستثنائية في قطاع غزة على
الاستقرار في القاهرة منذ عدة أشهر.
وكان منتخب فلسطين تخلص
للاسباب ذاتها عن ملأقة سريانها
ايات الدور الاول من تصفيات اسيا
المؤهلة الى مونديال 2010 في جنوب
افريقيا، وهو يأمل اذا استطاع مواجهة
منتخبات مصر ولبيبا والامارات في 3
و15 و17 الحالي ضمن منافسات
المجموعات الاولى، بتحسين صورته بعد
الخسارة ذهابا امام سريانها صفر-4
94 ميدالية في نصف قرن من
استعراض تاريخي للمشاركة
الفلسطينية في الدورات الرياضية
العربية منذ اطلاقها قبل اكثر من نصف
قرن، ثالت فلسطين 94 ميدالية
ذهبية و37 فضية و53 برونزية
وكانت اول ذهبية للملاءكم عمر حمو في
النسخة الأولى في الاسكندرية عام
1953، واضاف الملاءكم ابراهيم كعب
الذهبي الثانية في النسخة الثالثة عام
1961 في الدار البيضاء.

التي تربط مصر مع قطاع غزة ضاغط
من حجم المصاب التي واجهت المشاركة
الفلسطينية والاستعدادات لها».

ويضم الوفد الفلسطيني 4 سيدات
هن لينا البزليط (الخاماسي الحديث)
وشادية جرادات (الشطرنج) وسراء
مشتهي وأية السويفي (الكاراتيه).
وفقد الرباع الفلسطيني صخر قلعة
أمل المشاركة بعد إصابته مؤخراً
برصاصة في قدمه خلال أحد أحداث غزة،
ففقدت فلسطين بغيابه رياضياً كان
مرشحاً للمنافسة على احدى الميداليات.
وعود كرة القدم الفلسطينية الى
حضن الالعاب العربية بعد غيابها عن
النسخة العاشرة عام 2004 في الجزائر،
ويأمل عشاق اللعبة تكرار انجاز
تاريخي في الدورة التاسعة في عمان
عام 1999 عندما حصل منتخبه مع
نظيره الليبي على البرونزية.
لكن معظم لاعبي المنتخب ما زالوا
عالقين في غزة بانتظار السماح لهم
بالمغادرة للالتحاق بوكبة أخرى من
اللاعبين متعددة في القاهرة منذ عدة
أيام بحضور ومتابعة شخصية من
اللاعب المصري كان يمكن أن يكون
أفضل مما هي عليه الآن».

كشف رئيس اتحاد الكاراتيه وعضو
لجنة الأولمبية محمد البكري لفرانس
س في رام الله «أن المشاركة
الفلسطينية ستبقى حتى يوم الافتتاح
لهة فترة الألعاب مرهونة بموافقة
نخب الاسرائيلي على السماح لللاعبين
/arabian والمغاربة من قطاع
والضفة الغربية».

إضافة «انا شخصيا لا اعرف ما إذا
يتمكنى الوصول فعلا إلى القاهرة
عمان».

يتولى رئيس اتحاد الريشة الطائرة
ضو اللجنة الأولمبية نبيل الترك من
عملية تنسيق المشاركة الفلسطينية
بين مغادرة الرياضيين إلى عمان
إلى القاهرة، وأكد في هذا الصدد
لإغلاق المستمر للمعابر الحدودية

بطولة عمان: النسخة الـ 32 تنطلقاليوم

■ مسقط - اف ب: تطلق اليوم الاربعاء النسخة 32 من الدوري العماني لكرة القدم في موسم 2007-2008 بمشاركة 12 فريقا هي مسقط والسيب وعمان والخابورة والنهضة وصور والعروبة والطليعة والوحدة وظفار والنصر وبهلا.

وتفتح المرحلة الاولى بقاء الطليعة مع بهلا اليوم، فيما يلعب عنها الخميس عمان مع ظفار والخابورة مع الوحدة، والجامعة النصر مع مسقط وصور مع السيب، وفي التاسع عشر من الشهر الجاري النهضة حامل اللقب مع العروبة.

واكملت الفرق استعداداتها لانطلاق الدوري بعد ان بدأت الاعداد مبكرا للمنافسات حيث من المتوقع ان تشهد المسابقة منافسة حامية على الصدارة، وايضا للهروب من المراكز المتأخرة خاصة بعد قرار اتحاد الكرة بان يلعب عاشر الدوري مع صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية لتحديد الصاعد. وتواجه الفرق تحديات كبيرة بعد ان رفضت قرار اتحاد الكرة باقامة المباريات بطريقة التجمع كل اسبوع واصرارها على بقاء الدوري كما هو عليه بحيث تقام المباريات على ملاعب الجماعات الرياضية في المحافظات والمناطق حتى يكون هناك توزيع عادل في المباريات.

وكان الدوري العماني قد انطلق موسم 1977-76 ولم يشهد اي توقف، وفازت تسعة فرق باللقب حتى الان، وبعد ظفار اكتشافها احرازا للالقاب بعد ان فاز به 9 مرات، يليه فنجاء الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية (7 مرات) والنصر (5) ومسقط (3) وصور (2) والعروبة (2) والاهلي، مقابل مرة واحدة لكل من الاهلي وعمان والنهضة.

النهضة بطل الموسم الماضي يدخل المنافسات بقيادة المدرب العماني حمد العزاني، وسيفتقد جهود التوغوليين دادي حسين وباهوما بداعي الاصابة، في حين انه احتفظ بنفس الوجه السابقة.

نافس النهضة بقوه في تصفيات الكأس المحلية قبل ان يخرج من دور

الدورة

■ نيكوسيا - ا- ب: ستكون مشاركة فلسطين في الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة في مصر من 11 إلى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) رمزية وضرورية لأنها تأتي في ظروف استثنائية.

والفت المعاناة التي يمر بها الشعب الفلسطيني باسره في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة بظلها على أجواء المشاركة الفلسطينية وحولتها إلى مشاركة من أجل المشاركة بعدما كانت فلسطين رفعت من قبل شعار المشاركة من أجل المنافسة.

وستكون المشاركة هذه المرة بعدة محدود من الرياضيين لن يتجاوز في أفضلي الأحوال 70 شخصاً ويتنافس الرياضيون منهم في 7 العاب هي المبارزة والتايكوندو والكاراتيه وألعاب القوى والهجن والخماسي الحديث وكرة القدم، اللعبة الجماعية الوحيدة. وقال الحاج أحمد القوة الذي يرأس منذ سنوات طوبيلة اللجنة الأولمبية الفلسطينية، إن المشاركة في النسخة الحادية عشرة «لها بعد قومي

دوري ابطال اوروبا: مانشستر يونايتد وارسنال يسعian الى التأهل المبكر

ستيوا ويمك 3 نقاط. وفي المجموعة الخامسة، سيكون ملعب «نوكامب» مسرحاً للقاء قمة بين برشلونة الإسباني ورينجرس الإسكندنافي اللذين يتتصدران الترتيب وكل منهما 7 نقاط.

وكان الفريقان تعادلا سلباً على ملعب «ايبيروكس» في غالاسكو قبل أسبوعين.

ويعتبر ملعب «نوكامب» حصنًا منيعاً لأن الفريق الكاتالوني سجل هدفين على الأقل في كل مباراة لعبها هذا الموسم على أرضه محلياً وأوروبا ومن هنا تبرز صعوبة مهمته رينجرز الذي يحقق نتائج جيدة باشراف مدربه الخبرير والتر سميث.

وسيتأهل الفائز إلى الدور الثاني في حال خسارة ليون الفرنسي على أرضه أمام شتوتغارت في الجولة ذاتها.

وفي المجموعة السابعة، يستقبل إنتر ميلان الإيطالي سسكا موسكو الروسي في مباراة سهلة لمتصدر ترتيب المجموعة والدوري الإيطالي لأن منافسه حصّن نقطة واحدة فقط حتى الان في 3 مباريات.

ولم يتأثر إنتر ميلان من الاصابات العدة التي لحقت في صفوفه وابرزها للاعبي وسطه الفرنسي باتريك فييرا والمصري ديان ستانوكوفيتش ولداعفه الشهير ماركو ماتيراتزي والذي انضم إلى هؤلاء المهاجم البرتغالي لويس فيغو بالامن لاصابته بكسفي قصبة الساق. وفي مباراة أخرى، يلتقي فنربخشة التركي وايندهوفن الهولندي في أسطنبول.

ويتصدر إنتر ميلان المجموعة برصيد 6 نقاط بليهه فنربخشة وله 5 نقاط، ثم ايندهوفن ورصيده 4 نقاط.

وفي بраг، يحتاج ارسنال إلى التعادل فقط مع سلافيا براج لضمان بلوغ الدور الثاني وهو مرشح لذلك.

وأكد مدرب ارسنال الفرنسي الناجح ارسين فينغر أن فريقه يسعى إلى حسم الأمور مبكراً الكي يركز جهوده على الدوري المحلي الذي يتتصدره بفارق الأهداف عن مانشستر يونايتد ويمك مباراة مؤجلة.

وقال فينغر: «نريد ان نحسم الأمور باقصى سرعة ممكنة، وهذا يمر بالتعادل او الفوز على سلافيا».

وتتابع « يجب الا يعتقد لاعبو الفريق بأن الأمور ستكون سهلة لأن لاعبي سلافيا يريدون تعويض الخسارة الثقيلة التي تعرضوا لها على استاد الامارات».

وأوضح «سيسمح لنا التأهل المبكر اراحة بعض اللاعبين وهذا الامر سيساعدنا في الدوري المحلي».

وكشف «لم الجا إلى مبدأ التناوب بين اللاعبين في التشيكية الأساسية حتى الان لأن الفريق يسير بشكل رائع لكنني ساضطر إلى ذلك ربما خلال الشهر الحالي».

ويزيد من صعوبة مهمه سلافيا انه سيخوض المباراة في غياب هدافه ستانيسلاف فلتاشيك.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة الثامنة، يحل بشبillye ضيفاً على ستياوا بوخارست الروماني.

ويدخل بشبillye المباراة متتسداً بفوزه الرابع على ريال مدريد متتصدر الدوري المحلي بثنائية نظيفة السبт الماضي.

ويتصدر ارسنال ترتيب المجموعة السادسة برصيد 9 نقاط بليهه بشبillye وله 6 نقاط فسيبورينغ ويمك 3 نقاط.

لخوض المباراة باكمالها بعد عودته من اصابة ابعته شهرًا عن الملاعب، وقد شارك الأخير في ربع الساعة الأخيرة من المباراة ضد ارسنال ومرر كرة حاسمة جاء منها هدف التقدّم لفريقه 2-1 قبل ان يدرك الفريق اللندناني التعادل في الوقت بدل الضائع.

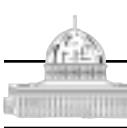
ومن المرجح ان يلعب ساها مكان الارجنتيني كارلوس تيفيز الى جانب واين روبي المتألق في الاونة الاخيرة وقد سجل 9 اهداف في المباريات الثلاثيـة الاخيرة مع ناديه ومنتخب بلاده.

ويخوض مانشستر يونايتد المباراة مكتتم الصحفـوف باستثناء غياب لاعب وسطه المخضرم بول سكولز، لكن وجود اوين هارغريفز ومايكل كاريلـك من شأنه ان يسد هذه الثغـرة.

ويقول هارغريفـز الذي سيخوض أول مباراة اوروبـية في صحفـوف فريقـه الجديد منذ قدومـه اليـه من بايرن ميونـخ الالمـاني: «لقد فوجـئت بالمستـوى السيـء الذي ظـهر به دينـامو كـيف على ارضـه، ومن النـادر ان يـسقط فـريقـ على ملعـبـه بـاريـعة اـهدـافـ».

وإضاف «بالطبع سـيحاول دـينـامـوـ كـيفـ تـصـحـيـحـ الـأـمـورـ لكنـاـ نـلـعـبـ عـلـىـ الـسـيـرـ الـيـكـسـ فـيـرـغـوـسـونـ الـذـيـ يـحـتـفـلـ بـالـيـوـمـ بـمـرـورـ 21ـ عـامـاـ عـلـىـ تـسـلـمـهـ تـرـيـبـ الـفـرـيقـ وـقـادـهـ إـلـىـ اـحـرـازـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـلـقـابـ اـبـرـاهـاـ 9ـ فـيـ الـدـورـ الـمـحـلـيـ،ـ وـمـرـةـ وـاحـدةـ فـيـ دـورـ اـبـطـالـ اـورـوبـاـ،ـ وـمـرـةـ إـيـضاـ فـيـ كـاسـ الـكـؤـوسـ الـأـورـوبـيـةـ بـالـأـضـافـةـ إـلـىـ الـعـدـيدـ مـنـ الـكـؤـوسـ الـمـحـلـيـةـ».

ومن المتوقع ان يمنـحـ فـيـرـغـوـسـونـ الـفـرـصةـ لـمـهـاجـمـ الـفـرـنـسـيـ لوـيسـ سـاـهـاـ



سعر برميل النفط يلامس 97 دولاراً

■ لندن-نيويورك-رويترز: ارتفع سعر النفط الخام لستويات قياسية جديدة في الخامات الأجلة خارج فصل الشتاء ويفتح تحسن أسواق الخام من عدم واختفاء توفر في مخزونات النفط الأمريكية.

ففي بورصة ناميسكين في نيويورك ارتفع سعر الخام الأمريكي باكثر من ثلاثة دولارات ومخاوف بشأن الخامات عززتها توقيعات بأن تكون مخزونات الخام الأمريكية الخافتة في الأسبوع المنتهي.

غير أنه فقد بعض مكاسبه لاحقاً ليسجل عند الساعة 1553 بتوقيت غرينتش 96.71

دولار للبرميل بارتفاع 2.73 دولار أي بنسبة 2.9 بالمائة. وفي لندن قفز خام

بروت في ادنى اكتوبر من ثلاثة دولارات للبرميل ليصل إلى مستوى قياسي مرتفع

ويسجل 93.52 دولار.

ويبلغ سعر البرول (زيت الفازن) 4.75 دولار للطن بعد ان سجل

في وقت سابق مستوى قياسي عند 813.15 دولار للطن بعد ان سجل

181.55 دولار.

أمريكا ترفع توقعاتها لسعر النفط في 2008

■ نيويورك-واشنطن-رويترز: ارتفع 500 ألف برميل يومياً اعتباراً

من الشهر الجاري، وقالت الادارة في

النقابة إن اعلان أوبك لم يكتب بعد

توقعاتها لأسعار النفط الأمريكية في

الستيدينج إن تكون هذه الزيادة كبيرة

لوقف الاتجاه المنزلي في الخروقات التجارية على مدار اربع سنوات.

ويأتي ذلك بعد ارتفاع الخام الأمريكي

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

الربع الرابع من العام إلى 91.10

الاف برميل يومياً عن تقديرها في

الشهر الماضي. وتقديرات الادارة انتاج

النفط الخام الذي يعتد على نحو

نحو 100 مليون بريل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

الربع الرابع من العام إلى 91.10

الاف برميل يومياً عن تقديرها في

الشهر الماضي. وتقديرات الادارة انتاج

النفط الخام الذي يعتد على نحو

نحو 100 مليون بريل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

أعضاً أوبك التي شرّس سباقاً في

ارتفاع الخام الأمريكي

للمليون برويل يومياً في

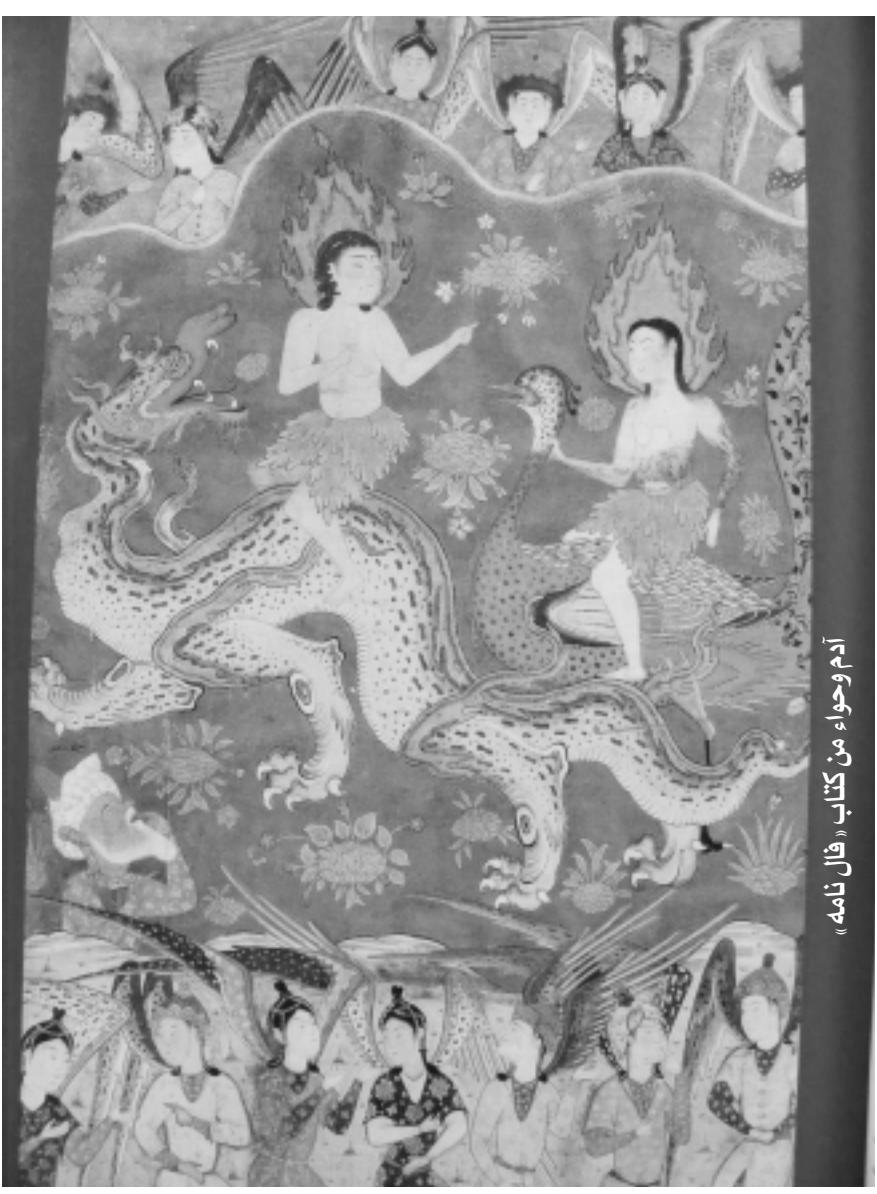
العام 2008 إلى 97.92 دولار للبريل

في اكتوبر من العام 2007.

وأضافت الشركة إنها قد تغير

استهلاك النفط وإدراك أن زيادة انتاج

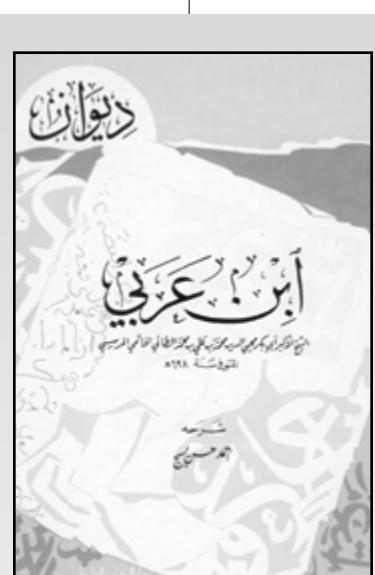
أعضاً أ



إذا أعمل التفكير فالجسم علويٌ
ويواصل ابن حزم مناجة الحبوبية فيقارن
حدانية حبيبه بوحدانية الخالق، فيقول:
فكما العقلُ واحدٌ ليس بدرى
خالقَ غير واحد رحمن
فكذا القابلُ واحدٌ ليس بيهوى
غير فرد مباعد أو مدان
ويؤكّد للحبيبِ
فلو كان في رُوحِ سواك اقتلعتهُ
ومرْق بالكتفين عنه إهابُ

الكمال والحب

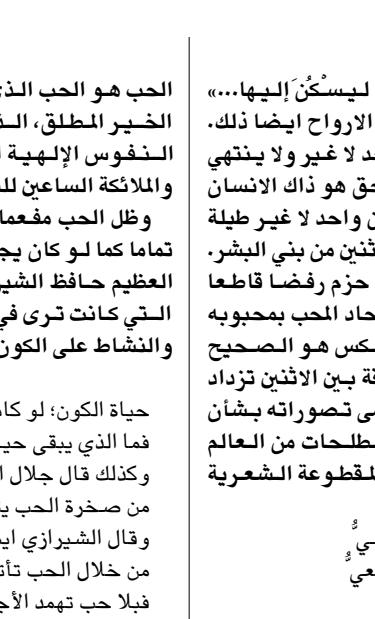
وفي زمن سابق على تأليف ابن حزم مؤلفه
تراث «طوق الحمام»، كان ابن سينا (عاش من
عام 980 إلى عام 1037) قد نشر على الملا رسالته
فلسفية الموسومة «رسالة في ماهية العشق».
الامر المثير للدهشة هو ان ابن حزم لا يستشهد
بهذه الرسالة مطلقاً. ومهما كان الحال، فإن
مؤلف ابن سينا المذكور آنفاً كان نصاً مركزاً
قتضياً مشحوناً بالافكار وعسيراً الفهم، فهو
عني نص ابن سينا، ينطلق من التصور
الافتراضي المحدث



ابن عربى: ان الجمال الالهي يبدو
على اروع ما يكون في الانوثى

هذا الاتحاد مع أمّة.
بيد ان ارقى مراحل
الحب هو الحب الذي يستهدف الخير المحمّ،
خير المطلق، الذي ينبغي ان تنتفع اليه
نفوس الإلهية الكامنة في صدور البشر
الملاكية الساعين للتشبه بذات الخير المطلق.
وظلّ الحب مفعما بالحوجية مثيرا للصيaba،
اما كما لو كان يجسد عقيدة الشاعر الفارسي
عظيم حافظ الشيرازي وغيره، وهذه العقيدة
لتى كانت ترى في الحب قوة تضفي الحياة
النشاط على الكون. قال نظامي:

حياة الكون: لو كانت بلا حب،
فما الذي يبقى حيًا في دولاب حركة العالم؟
وذلك قال جلال الدين الرومي:
من صخرة الحب يتغنى بشر وأرواح.
وقال الشيرازي أيضًا:
من خلال الحب تتألف أجواء السماء.
فيلا حب تهدم الأجرام السماوية.



ذلك الابتهاج منقطع النظير الذي يذكر الانسان بنعيم الفردوس!

تميزت الثقافة الإسلامية في العصر الوسيط بوفرة في مؤلفات الحب، من قصصية وشعرية وطبية ودينية وفلسفية. وتفاوت تلك المؤلفات من حيث القيمة أو الموقف من الحب. لكنها عكست بالجملة غنى عوالم الحب في الحضارة العربية الإسلامية،

والدراسة التالية، المأخوذة من العدد الاخير لمجلة (فكر وفن)، تعنى باعطاء صورة عن نظريات الحب وصوره في الثقافة الاسلامية خلال العصر الوسيط. كتبها المستشرق السويسري يوهان كريستوف بورغيل استاذ الدراسات الاسلامية السابق في جامعة بيرن وترجمها عدنان عباس علي.



رسائل وبحوث

رسائل وبحوث
كل الأدبية الكثيرة في مسائل
الفنان على يسري
الفنان على يسري
الفنان على يسري
الفنان على يسري

يقدمها الكاتب للملوك. ويتناول مؤلف الكتاب في ثلاثة ابواب الموضوعات التي تناولتها الرسالستان المذكورتان آنفا، اعني الابواب المخصصة للحديث عن الحب وقواعد السلوك، وعن المتعة (الجنسية) واخيرا عن «كيفية الخطبة وانتخاب المرأة». وينصح المؤلف الازواج باتخاذ المرأة المتدينة القادرة على تدبير الشؤون المنزلية والمنحدرة من اسرة كريمة الخلق حسنة الصيت. اما للمتعة فانه ينصح عشقاً، ولكن، «اذا اضيف الى الحب والمهوى المشاكلة اعني مشاكلة الطبيعة... صار ذلك عشقاً».

أربع لذات



أ

الجاحظ: أم تلاك الجواري

المفازيات ومشائرهن.. شرعي

وتتمكن فتنة
القيان وسحرهن
في انهن يجمعن
لذات تشترك
فيها ثلث من
الحواس، مضافاً
اليها القلب
كشريك رابع:
فللعين لذة النظر
إلى القيينة
وللسمع حظ
الطرب، وللمس
لذة الشهوة
والحنين إلى
البياد. إلا ان
القيينة لا تكاد
تخالص في
عشقاها، ولا
تناصح في ودها،
ولا تريد شيئاً آخر غير مال طلاق الهوى
والمضاجعة. ويؤكد الجاحظ أن امتلاك القيان
والآماء يدر المال الوفير؛ فامتلاكهن يتيح فرصة
مناسبة للتعرف على أصحاب الجاه. أضف إلى
هذا، أن طالبي الهوى من القيينة يرسلون إلى
بيت مالكها بصنوف الهدايا من الأطعمة
والأشياء، فتعوض عاذناه زماناً قديماً، وأن تؤتى
بشراء جارية من السوق. كما يتصح المولى
بالمواقبة على مخالطة الجنسين، مشيراً إلى أن
الأفضل هو ان يعاشر المرأة الغلامان في الصيف
والنساء في الشتاء. وفي هذا كله، لا يغيب عن
ذهن المؤلف ان ينصح ولده بضرورة «الاعتدال»
أي بعدم تجاوزه الحد السليم في مسائل الحب.
وهناك العديد من النصوص العربية التي
تتعارض كلياً مع وجهة النظر التي تعرضنا لها
في السطور السابقة، وبالنظر لأهمية هذه
النصوص، لا مندوحة لنا من ان نتطرق للبعض
منها هنا. وبإدراي ذي بدء، هناك كتاب «الزهورة»
لمؤلفه الفقيه ابن داود (المتوفى عام 909). فهذا
الكتاب يعتبر اول المؤلفات التي تتناول الحب في
قصور الامراء ومن سواهم من ابناء الطبقة
العلية. ويشتمل هذا الكتاب على الكثير من
المתחبابات الشعرية. وكان المؤلف قد خصص
الخمسين بابا الاولى للبحث في مناحي الحب
المختلفة؛ وتناول في الخمسين بابا التالية افانين
الشعر الباقي، اي التي لا تمت للحب بصلة.
ويتحدث المؤلف في سياق حديثه عن السلوكي
القويم للمحب عن راعه الفراق وملكه الاشتياق
وعن محنة الوشاية والافتراء وعن عذاب النوى
وعن الاسباب التي تحول دون ديمومة الوصال
وتحمني الحب من الاتحاد بالحروب؛ ويقوده هذا
الحديث الى فعل غلبة الهوى ودور السلوكي. من
ثم، يتطرق ابن داود الى موضوعات شعر
«النسيد»، فيعرض عاذناه زماناً قديماً، وأن تؤتى

الجواري يلهي
عن ذكر الله
فيقول: فان كان
محرماً لأنَّه يلهي
عن ذكر الله، فقد
نجد كثيراً من
المطاعم
والشارب والنظر
إلى الجنان،
والرياحين،
واقتناص
الصيَد،
والتشاغل
بالجماع وسائل
اللذات، تصد
وتلهي، ايضاً،
عن ذكر الله.
فالجواري
بخاعة كأي
بخاعة أخرى،
يساوم على ثمنها المرء بعد ان يختبرها بدقة
وتأن. وبعجاله يتطرق الجاحظ الى موضوع
الجمال، فيقول أنا مبين لك الحُسن: هو «ال تمام »
و«الاعتدال».
بيد ان الجاحظ لا يجيز النظر فقط، بل هو
يذهب مدى أبعد، فلا يرى غضاضاً في مكالمة
القدامى، ومقابلة من، و مقابلة من، وهو صافح من
هذا، لان المرأة ذاقت منه

«أبيه»، يترى في سر من ممارسة من الشعراً واعشاراً تدور حول كتمان سر الحب، ومع ابن داود يدافع عن «النظر المباح» ويُسعي جاهداً إلى تضمين الكلمة «الهوى» محتوى إيجابياً، إلا أن مؤلفه ظل يرتكز، مع هذا، على هدى حديث ضعيف الاستناد جداً وينسب، كذباً، إلى النبي محمد؛ فأحد الرواة يزعم أن النبي محمد كان قد قال: «من عشق فutf وكتم ثم مات فهو شهيد». ويتخذ موضوع كتم سر الحب محكمة محورية في مؤلف صغير تركه لنا يراعي الأدب الاندلسي أبراهيم الحصري (المتوفى بعد عام 1022)، اعني مؤلفه الموسوم «المصون في سر الهوى المكتون». فكما فعل ابن داود، يضفي، الحصري أيضاً، محتوى إيجابياً على مصطلح «الهوى». ومع أن الكتاب يدور، عموماً، حول مشاعر الحب، إلا أنه يتناول، بنحو مخصوص، آلاف الصور التي تتحاول، بما في ذلك، علاجية ورغبة في السلام، ووضع اليد عليهن للتقليل والنظر؛ ولأنه يعرف عشاقيها حق المعرفة، لذا تراه يعتمد على جاه من كان منهم ذا جاه في سلله مساعدته على قضاء الحوائج. ومعنى هذا كله هو أن الجاحظ ي يريد الإشارة إلى أن النقاد، الذين نوهنا ب موقفهم في بداية حديثنا عن آراء الجاحظ، يجعلون الفرق الدقيق بين الحال والحرام، وأنهم ما كانوا يعيّبون أملاك القيان لو كانوا قد أحاطوا علمًا بهذا الفرق؛ وكان الجاحظ قد تطرق، مرة أخرى، إلى تعريف العشق وذلك في رسالته عن العشق والنساء. وكان قد أضاف بضعة أفكار أخرى جديدة ومهمة. فحسب رأيه فإن المرأة تتتفق على الرجل في وجود معينة؛ فهي قادرة، على سبيل المثال، على استدراك الرجل إلى الشروع بفعل لا قدرة لأحد غيرها على تحفيذه للشروع بها. بيد أن القينة في العشق. «والعشق داء لا يملك دفعه، لأن العشاق يحبونه، وسرعان ما يعودون إلى العشاق، ولا يعتابها على المبيت في خارج المنزل، ولأنه يعرف عشاقيها حق المعرفة، لذا تراه يعتمد على جاه من كان منهم ذا جاه في سلله مساعدته على قضاء الحوائج. ومعنى هذا كله هو أن الجاحظ ي يريد الإشارة إلى أن النقاد، الذين نوهنا ب موقفهم في بداية حديثنا عن آراء الجاحظ، يجعلون الفرق الدقيق بين الحال والإثم والفوائح إلا اللهم إن ربك واسع المغفرة...»، ويرى الغزالى أن اللهم يعني الآتيان فيما دون الفرج، وما عداهذا، فان كل شيء مباح عند ملوك الجواري. ويبصر الجاحظ رأيه هذا بزعم مفاده ان المفاسدة يعاقب، فقط، على ما تجري ممارسته في العلن؛ فالولد يقضى لأبيه ولعله لم يلده الأب الذي ادعى اليه قط، فالمهم هو ان الولد «مولود على فراشه».

ويكمّن الثمن الباهظ، الذي يدفعه المرء عن القينة في العشق. «والعشق داء لا يملك دفعه، لأن العشاق يحبونه، وسرعان ما يعودون إلى العشاق، ولا يعتابها على المبيت في خارج المنزل، ولأنه يعرف عشاقيها حق المعرفة، لذا تراه يعتمد على جاه من كان منهم ذا جاه في سلله مساعدته على قضاء الحوائج. ومعنى هذا كله هو أن الجاحظ ي يريد الإشارة إلى أن النقاد، الذين نوهنا ب موقفهم في بداية حديثنا عن آراء الجاحظ، يجعلون الفرق الدقيق بين الحال والإثم والفوائح إلا اللهم إن ربك واسع المغفرة...»، ويرى الغزالى أن اللهم يعني الآتيان فيما دون الفرج، وما عداهذا، فان كل شيء مباح عند ملوك الجواري. ويبصر الجاحظ رأيه هذا بزعم مفاده ان المفاسدة يعاقب، فقط، على ما تجري ممارسته في العلن؛ فالولد يقضى لأبيه ولعله لم يلده الأب الذي ادعى اليه قط، فالمهم هو ان الولد «مولود على فراشه».



ط وق الحمامة» كتابه مي عن حق
في الحب أله فه عالم به يرق اثرة فحة

بعاون الحرائر
يعاشرون الاماء
لهم حديثه فيقول بان القوم ما
ان تنتقل المرأة بين عدة ازواج.
ان في هذا اليوم صاروا يكرهون
المرأة حينها اذا كانت قد
عاون المرأة الحرة اذا كانت قد
ادعى اهلها وليده ووالدته
ويحب صديقه وبلده وقومه» ويحب ما سوى
من الرجال. ويتطرق الجاحظ،
هذا ذلك من اعم اخرين كثيرون الا ان هذا كان
الحادي عشر والحادي عشر

بعاون الحرائر
يعشرون الاماء

330

لأن تنتقا المأة

م في هذا اليوم

عافون المرأة الحر

١٠ ويعاشرون الام

برلمان رئيس

وحدة العراق وتماسكه مصالحة تركية؟

جمال محمد تقی*

كاتب من

العدالة والتنمية» من سيناريو الاتساح إلى واقع الانهزام

المدينة، وطلبت من السكان المدنيين إخلاء مساكنهم إلى منطقة آمنة، ومحروسة من قبل الجيش العراقي لكن انصار جلال الطالباني تحديداً عرقوا الأحياء وكذبوا البيانات العراقية التي كانت تلقي من الجو، لتحذير الأهالي من قرب المواجهات مع الجيش الابراني وما يمكن ان تؤديه تلك المواجهات من اضرار خاصة وإن رغبة المتهورين من حكام ايران بنصر سريع يجعلهم يتذمرون كل حدود ومحرمات ومنها استخدام عوامل كيميائية، وفعلاً حصلت المواجهات وفر انصار الطالباني الى الجبال بعد ان عرقوا حرقة الاهالي الذين راحوا يتذمرون مع نداءات الجيش العراقي، وبعد تقهقر القوات الابرانية ومن معها من انصار فيلقت بدر وبيشمركة الطالباني، جرى الانطلاق من القطعات العراقية بقصفها كيماياً وايضاً تبادل القصف العشوائي الذي ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى بين المدنيين في المدينة ذاتها، ولم يكتف جلاوزة الطالباني بما فعلوه بل تسللوا الى المدينة المنكوبة ليسرقوا ما سهل حمله وغلا ثمنه من بيوتها المهجورة!

اما ما حصل من اقتتال على الثروة والسلطة والنفوذ في المحافظات الشمالية الثلاث السليمانية واربيل ودهوك بعد ان وسعت امريكا الطريق لعبثهم من خلال اطلاق ايديهم فيها مستغلة الظروف الصعبة التي عاشتها الدولة العراقية وقتها، فحدث عنه ولا حرج حيث ذهب وقتها الالاف من المدنيين الاكراد خحايا ابريء لمعهمانات الاقتتال السياسي-دون بيشمركة الطالباني والبارزاني، وبعد ان عقوبوا هدنة يتناصفون فيها النفوذ فيما بينهم على مناطق سوران وباديستان وبدفع مخابراتي امريكي اسرائيلي لاجل تهيئه الظروف اللوجستية الملائمة ميدانياً لغزو العراق الذي ازف موعده، حدت اقتتال شرس بين جماعة البارزاني وجماعة حزب العمال الكردستاني التركي، تملاقاً ترکياً ومحاولة لطمأنتها، وايضاً كتعبر عن نفور البارزاني وجماعته من اي مناسبة كردية تركية لتطبيعهم التي لا يربطها رابط بای مصلحة وطنية او قومية، واستعداده للتحالف مع الشيطان للقضاء عليها اذا كان وجودها لا يخدم اغراضه الشخصية في بسط النفوذ والسلطة!

والان وبعد الاحتلال الامريكي للعراق وتصفية دولته تطاول البارزاني بأوهامه التي رسمت له سرايا مكللاً بغار الدولة غير المعلنة والمحبة امريكياً والمحظوظ لنفسها باوراق ضغط على دول جوار العراق وخاصة تركيا وسوريا، فعاد جبل الوصول مع اعداء الامن «جماعة اوجلان» واخذ يهدد ويتوعد من يقف بطريقه، وفعل ذات الشيء مع سوريا حيث مد خيوطاً عابرة للحدود مع جماعات كردية مت貌لة للنظام في سوريا وهرب لها السلاح والتمويل لاثارة القلاقل فيها، وهذا ما حدث بالفعل- اضطرابات القامشلي- ولم تكن الايدي الاسرائيلية الخفية بال بعيدة عن هذا كله!

بالغرب ابداً، فكان عطاوه الأول جيلاً من الخبراء والبركات.

ثم جاء الحزب السياسي فاتى على ذلك جميماً، تماماً كما دمرَ الممارسة السياسية كل الرصيد الإيماني لبني إسرائيل، بعد غيبة موسى، عندما صنع لهمـ الذهبـ جسداً، عجل له خوار، فظوا له عاكفين، والسبب أن الحزب كان فتنة حقيقة للإسلاميين، كما الذي عادة ما يعتبر بمثابة خالية نائمة في جسد حركة الإخوان المسلمين توقد في زمن تختل فيه موازين القوى لصالحها، أو كان العجل فتنة لبني إسرائيل، ولذلك بريق مادي فتنان في قصة بني إسرائيل، كما أن له بريقاً معنوياً ومادياً فتناً أيضاً في قصة الإسلاميين. فما أن قررت الحركة الإسلامية المشاركة السياسية، حتى تطور ذلك القرار بشكل سلطاني من مجرد مشاركة الى صورة تضخم سياسي اتى على الكتاب والمصافحين من منجزات العمل الإسلامي، ليخلاص في نهاية المطاف الى أن يوم اعلن اتخاذ حزب سياسي وجهة للعمل الإسلامي بالغرب، وأنه ديمقراطي، ويطبق المبادئ الديمقراطية في مؤسسات الحزب، وأخذ هذه الأقلام، كان مؤخراً في لندن، وهو متخصص في التضليل ولـ الحقائق، وهناك قلم آخر، أصبح زائراً معتداً في نشرة المغرب العربي لـ لقناة الجزيرة القطرية.

كما أكـدـ الأنصاريـ بأنـ عليهاـ الباحثـ تـكـشفـ حقـيقـةـ تـأـسـيسـ هـذـاـ الحـزـبـ،ـ وهـيـ أـنـ الدـوـلـةـ المـغـرـبـيـةـ هيـ صـانـعـةـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ،ـ كـمـاـ عـوـدـتـنـاـ فـيـ تـارـيـخـهاـ الحـافـلـ بـتـفـريـخـ ماـ قدـ اـسـمـيـهـ أـحـزـابـ الـرـحـلـةـ،ـ وـكـانـ مـنـ الـمـكـنـ جـداـ الـدـوـلـةـ أـنـ تـمـعـنـ إـنـشـاءـ حـزـبـ أـصـوـلـيـ بـعـدـ عـقـوـبـهـ أـنـ الحـزـبـ يـرـتكـزـ عـلـىـ أـسـسـ دـينـيـةـ غـيرـ أـنـهـ سـلـكـ نـهـجـاـ مـغـايـرـاـ لـأـنـ الحـزـبـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ مـجـرـدـ وـرـقـةـ سـيـاسـيـةـ.

إن صفة 1996 قد فرضت شرط تدرج الحزب داخل المشهد السياسي الأخرى تنظر في تطبيق الممكن من برامجها

داخل البرلـانـ الجديدـ أوـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـعـمـلـ السـيـاسـيـ المـيـدـانـيـ،ـ أـشـارـ نـجـيبـ بـولـيفـ،ـ النـائبـ الـبرـلـانـيـ عـنـ الحـزـبـ إـذـ رـشـحـ الحـزـبـ مـنـ تـرـشـيـحـاتـ 1997ـ إـذـ رـشـحـ الحـزـبـ أـقـلـ مـنـ نـصـفـ المـقـاعـدـ الـتـيـ كـانـتـ تـجـرـيـ حـولـهـ الـإـنتـخـابـاتـ وـفـيـ سـنـةـ 2002ـ تـرـشـحـ الحـزـبـ فـيـ 56ـ دـاـرـةـ مـنـ أـصـلـ 91ـ إـذـ فـالـدـوـلـةـ مـتـحـكـمـةـ بـشـكـلـ مـطـلـقـ فـيـ إـيـقـاعـاتـ الـحـزـبـ،ـ وـعـلـيـهـ أـنـ يـعـرـفـ حـدـودـ،ـ وـعـلـيـنـاـ أـنـ نـفـهـمـ تـضـليلـ الـحـدـيثـ عـنـ الـمـعـارـضـةـ تـحـتـ شـعـارـ إـسـلامـيـ.

لـقدـ أـكـدـ فـرـيدـ الـأـنـصـارـيـ الـعـضـوـ السـابـقـ فـيـ حـرـكـةـ التـوـحـيدـ وـمـشـرـوعـهـ،ـ أـمـاـ نـتـائـجـ الـأـخـطـاءـ الـسـلـتـةـ لـلـإـسـلـامـيـنـ الـمـغـارـبـيـةـ،ـ فـيـنـاـ تـؤـكـدـ مـاـ أـكـدـهـ هـذـاـ الـكتـابـ،ـ وـنـوـكـدـ بـأنـ السـنـنـ الـقـادـمـةـ سـوـفـ تـصـبـ فـيـ الـاقـرـابـ،ـ خـيـارـ تـأـسـيـسـ حـزـبـ سـيـاسـيـ كـانـ أـكـبـرـ خـطـيـةـ وـقـعـتـ فـيـ الـحـرـكـةـ إـسـلامـيـةـ بـالـمـغـرـبـ،ـ حـيـثـ اـنـتـقـلـواـ مـنـ مـقـاصـدـ الـعـبـادـاتـ إـلـىـ مـقـاصـدـ الـعـادـاتـ،ـ وـحـيـثـ الـهـاهـمـ الـتـالـمـيـعـ وـالـتـسـمـيـعـ،ـ وـانـخـرـطـ كـثـيرـ مـنـهـمـ فـيـ الـحـزـبـ عـلـىـ حـرـفـ،ـ وـهـوـ أـنـشـبـهـ مـاـ يـكـونـ بـاتـخـاذـ

جـريـدةـ التـجـدـيدـ أـوـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ،ـ آنـ خـسـرـ أـكـثـرـ مـنـ 100ـ000ـ صـوتـ فـيـ الـإـنـتـخـابـاتـ الـأـخـيـرـةـ،ـ مـقـارـنـةـ مـعـ اـنـتـخـابـاتـ 2002ـ،ـ معـ الـعـلـمـ أـنـهـ لمـ يـترـشـحـ سـوـىـ فـيـ 56ـ دـاـرـةـ مـنـ أـصـلـ 91ـ سـنـةـ 2002ـ،ـ وـحـصـلـ عـلـىـ أـكـثـرـ مـنـ 600ـ أـلـفـ صـوتـ فـيـ حـيـانـهـ تـرـشـحـ فـيـ 94ـ دـاـشـرـةـ مـنـ أـصـلـ 95ـ فـيـ 2007ـ،ـ وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـحـصـلـ سـوـىـ عـلـىـ 500ـ أـلـفـ صـوتـ،ـ هـذـاـ مـعـ اـسـتـحـضـارـ أـنـ ظـلـ فـيـ الـمـارـضـةـ وـلـمـ يـجـرـبـ الـحـكـومـةـ،ـ وـاـنـهـ حـزـبـ جـدـيدـ وـفـتـيـ وـلـيـسـ قـدـيـماـ مـعـرـضاـ الشـخـوخـةـ.

لـمـ تـجـدـ هـذـهـ الـأـقـلـامـ سـوـىـ الـحـدـيثـ عـنـ تـصـاعـدـ تـوقـعـاتـ الـأـوـسـاطـ السـيـاسـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ بـأـنـ يـرـفـعـ الـحـزـبـ مـنـ لـهـجـتـهـ الـمـعـارـضـةـ وـمـنـ سـقـفـ مـطـالـبـهـ السـيـاسـيـةـ تـحـتـ قـبـةـ الـبـرـلـانـ فيـ الـحـزـبـ،ـ وـالـتـيـ تـوـقـعـتـ فـيـ الـصـدـورـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـصـدـمـةـ،ـ بـدـأـنـاـ نـقـرـهـ هـذـهـ الـأـقـلـامـ عـنـ أـداءـ الـحـزـبـ فـيـ الـمـارـضـةـ.

وـمـاـ سـاـهـمـ فـيـ هـذـهـ التـوقـعـاتـ أـنـ الرـمـيدـ كـانـ قـدـ أـقـرـىـ وـقـتـ سـابـقـ أـنـ ضـغـوطـ مـورـسـتـ عـلـىـ حـزـبـ عـقـبـ تـشـريعـاتـ 2002ـ،ـ لـكـيـلـاـ يـتـرـأـسـ الـفـرـيقـ الـنـيـابـيـ لـ«ـالـعـدـالـةـ»ـ،ـ بـالـرـغـمـ مـنـ سـوءـ حـظـ عـبـاسـ الـفـاسـيـ أـنـهـ لـيـكـ حـكـومـةـ قـوـيـةـ وـلـمـ يـعـارـضـ قـوـيـةـ.

فـالـمـعـارـضـةـ طـيفـ مـنـ الـأـحـزـابـ جـلـهاـ وـاقـفـ عـلـىـ أـبـوابـ الـحـكـومـةـ،ـ مـسـتـعـدـةـ لـلـمـشـارـكـةـ بـأـيـ شـنـ،ـ وـإـخـوـانـ سـعـدـ الـدـينـ الـعـثـمـانـيـ الـأـمـنـ الـعـالـمـ الـلـحـزـبـ،ـ وـرـغـمـ توـفـرـهـ عـلـىـ ثـانـيـ عـدـدـ مـنـ النـوـابـ فـيـ الـبـرـلـانـ،ـ فـانـهـمـ لـيـعـرـفـونـ مـاـذـ يـعـارـضـونـ،ـ هـلـ عـبـاسـ الـفـاسـيـ وـقـرـاراتـ حـكـومـتـهـ؟ـ هـلـ تـوـجـهـاتـ النـوـاءـ الـصـلـبـةـ فـيـ الـحـكـومـةـ (ـالـدـاخـلـيـةـ،ـ الـخـارـجـيـةـ،ـ الـأـوـقـافـ،ـ الـأـمـانـةـ الـعـامـةـ لـلـحـكـومـةـ...ـ)ـ؟ـ هـلـ الـمـحـيـطـ بـالـقـصـرـ الـمـلـكـيـ؟ـ

انـ حـزـبـ العـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ مـشـغـولـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحلـةـ بـالـحـفـاظـ عـلـىـ جـوـهـهـ ضـمـنـ خـارـطـةـ الـأـحـزـابـ الـقـانـونـيـةـ لـأـنـ يـخـشـيـ مـنـ الـإـقـصـاءـ وـمـنـ الـإـصـطـامـ مـعـ السـلـطـةـ هـذـاـ أـوـلـاـ،ـ ثـانـيـ الـحـزـبـ مـهـمـ بـنـقـلـ صـورـةـ مـعـتـدـلـةـ عـنـهـ إـلـىـ درـجـةـ أـنـ الـأـوـانـ لـكـيـ نـقـدـ مـصـالـحـةـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـهـ،ـ ثـالـثـ الـحـزـبـ مـنـشـقـ بـتـدـبـيرـ اختـلـافـ الـتـيـارـاتـ دـاخـلـهـ دونـ الـإـعـتـرـافـ بـذـلـكـ،ـ خـاصـةـ وـأـنـ تـيـارـاـ دـاخـلـهـ يـخـوضـ سـيـاقـاـ نـوـحـ مـرـاكـزـ الـسـلـطـةـ لـقـطـعـ الـطـرـيـقـ عـنـ تـيـارـ آخرـ مـاـ زـالـ يـبـحـثـ لـلـحـزـبـ عـنـ مـوـقـعـ ضـمـنـ خـارـطـةـ الـأـحـزـابـ الـأـخـرـيـ،ـ كـمـاـ الـحـزـبـ لـيـتـفـرـغـ عـلـىـ رـؤـيـةـ سـيـاسـيـةـ خـاصـةـ بـهـ لـمـغـرـبـ الـغـدـ،ـ وـجـلـ مـفـرـدـاتـ الـسـيـاسـيـةـ هيـ جـزـءـ مـنـ خـطـابـ الـأـحـزـابـ الـمـارـضـةـ الـسـابـقـةـ،ـ أـيـ الـأـحـزـابـ الـحـاكـمـةـ الـبـلـدـيـةـ،ـ بـلـ أـكـثـرـ مـنـ هـذـهـ تـرـقـةـ مـطـالـبـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ إـلـىـ تـلـكـ الـشـيـءـ كـانـ الـأـنـدـادـ الـوـطـنـيـ وـالـأـتـحـادـ الـشـيـعـيـ وـالـأـشـتـرـاكـيـ وـمـنـظـمةـ الـعـلـمـ الـدـيمـقـراـطـيـ يـرـفـعـونـهـاـ فـيـ سـنـوـاتـ الـسـيـنـيـاتـ وـالـسـبعـيـنـاتـ وـالـثـامـنـيـاتـ،ـ أـيـ مـطـلـبـ اـقـتسـامـ الـسـلـطـةـ وـالـثـروـةـ.

من هم الابعدون والاقربون من العراق؟

أسباب عديدة لتأخير الضربة العسكرية الأمريكية لإيران

هل تحسم ملفات عام 2007 الساخنة أم ترحل إلى العام القادم؟

ووصف عريقات*

اعداء العراق وشعبه هم المحظوظون الامريكان وحلفاؤهم، واسرائيليون ونهجها التخريبي التوسعي، ومن يسعى إلى تمزيق العراق عنصرياً وطائفياً خدمة لمصالحه الضيقية!

اما الاقربون فهم كل شعوب المنطقة التي ثارت ثائرتها ضد احتلال العراق وتخربيه، وكل شعوب العالم المتضامنة مع نضال القاومه العراقية الباسلة التي تسعى لدحر الاحتلال ومشاريعه التقسيمية ومن الاه من المرتزقة، الاقربون حكومات الدول الجارة التي رفضت عبور القوات الغازية من اراضيها واعلنوا مواقفها قولاً وفعلاً بالضد من الحرب على العراق وغزوته، وتحديداً سورياً وتركياً، اضافة الى اغلب دول العالم غير الاسيرة للقرار الامريكي!

ليس لوجود اقطاعي شمال العراق غيرضرر على وحدة العراق وشعبه، ومن المسلم به ان وجودهم ضرر على وحدة ابناء عشائرهم في الشمال ابتداءً!

عليه فإن هذا الخضر سينعكس على الدار والجار، وحتى لا يصيّنا وجيراننا مكره علينا معالجة الاسباب قبل النتائج، والاسباب في الحالة العراقية هي احتلال العراق وضعف دولته المركزية وسيطرة الانفصاليين العنصريين والطائفيين على السلطة فيه، تحت راية هي الفتنة بعينها راية الفدرالية.

لا تكون صادقاً ومتسقاً مع ذاك وانت تدين دولة جارة لانها تشعر بالخطر من مسلسل تمزيق العراق فتحرك غير عابثة بالمحظوظين واعوانهم، نعم الوطنية تستدعي ادانة اي مساس بسيادة الوطن ولكن الوطن منزوع السيادة، فالاولى استرجاع السيادة ثم العمل للدفاع عنها وليس العكس!

لتخرج كل القوات الاجنبية من العراق، ليكفي الجميع عن التدخل بشؤون العراق، لنندفع جميعاً عن حرية العراق ومنعه، لنتصدى للتدخل الامريكي والايراني واخيراً التركي بشؤون العراق ومقدراته ومصيره وليس العكس!

نعم وحدة العراق وتماسكه مصلحة تركية!

ما فتح المجال لعارضي حرب العراق على رفع أصواتهم من جديد والتذكير بضرورة إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في العراق، كما أن نشوب أي حرب على جبهة جديدة، حتى ولو كانت مقتصرة على استخدام الأسلحة عن بعد تحتاج إلى قوات على الأرض لمواجهة أي طاري، في الحال الأمريكية تتجه الأمور للتعقيد أكثر، ولم يعد بوسย يوش سوى استخدام قوات الاحتياط وهذا يضعف الولايات المتحدة ويعرضها عراقياً داخلياً أو عراقياً أمريكا وإيرانياً، بل امتدت النيران نحو تركيا، مع بروز للخطر الحقيقي ويحدث خلاً في ميزان القوى العسكرية، والخشود التطورات الأخيرة على السطح بين تركيا وحزب العمال الكردستاني، والخشود الأخرى ويتعزز دورها (روسيا والصين) في ظل تضارب المصالح وتوتر في العلاقات العسكرية التركية الضخمة التي تم الإعلان عنها مؤخراً والتهديد باحتياج شمالي ويدفعها لأخذ مواقف أكثر حدة، وهي فرصة ثمينة لا تتكبر، ويصعب على يوش أحد الأمريكية مع المصالح التركية الحليفة مما سيؤثر على مستقبل العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة. كما أن العالم العربي سيتأثر من إفرازات المسألة الكردية التركية. وهو ما تتأثر به أيضاً الإدارة الأمريكية. من هنا جاء السعي السوري الإيرلندي لحل سللي للأزمة بين تركيا والأكراد.

والملف الساخن الثالث هو ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان وهو على صلة مباشرة بسوريا، وهل يمكن التوصل لرئيس مقبول ومتافق عليه من الأطراف كافة، أو تنسق الأمور لما هو أسوأ، ويجزأ لبنان وتشظي أركانه. وتكون الأجواء مفتوحة على العمليات إطلاق الصواريخ من غزة تجاه البلدات والمستوطنات الإسرائيلية، وبarak الذي قال (اثنان مناورات للجيش الإسرائيلي حضرها في منطقة الجليل الأعلى وأما من الناحية العسكرية فالحسابات هنا مختلفة، فقد استنزفت العراق وأفغانستان القوات الأمريكية، إن على صعيد عدد الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم هناك جديداً بلوغ بالاتفاق.. أو ربما هناك عدم اتفاق أمريكي إسرائيلي على كيفية إدارة الانسحاب من الميدان بدون هزيمة، يضاف لها كارثة حريق جنوب كاليفورنيا التي استدعت إعلان حالة الطوارئ استجابة لوضع الحارق الهائلة التي اشتغلت وحرقت

قال: «مؤشرات الحرب تتجمع علينا التسلح بالحمة»، وهو موقف سينثيره العدد الأكبر من الدول الخليجية، ويستدعي وقفه الأمريكية جادة تحد هي الأخرى من توجههم للحرب.

وعلى صعيد متصل يأتي الملف الساخن الثاني وهو الملف العراقي الذي لم يعد بوسه يوش سوى عراقياً أمريكا وإيرانياً، بل امتدت النيران نحو تركيا، مما يفتح الشهادة للدول على التمويه والتضليل للحرب)، فمع نهاية العام 2007 وحلول عام 2008 تدخل معركة الانتخابات الأمريكية مرحلة جدية، يصبح معها الرئيس يوش الحالي (هو صاحب القرار في الحرب والسلم) مكملاً في اتخاذ قرارات مصرية، إلا إذا كانت هذه القرارات تمس الأمن القومي الأمريكي، وهذا أسهل فرركته من قبل الإدارة الأمريكية، والدليل على ذلك أن أحد الاستطلاعات الأمريكية تقول مؤخراً بأن نصف الشعب الأمريكي يؤيد ضرب إيران والقضاء على فكرة امتلاكها سلاحاً نووياً، وهو أحد الملفات الساخنة المحتمل أن تجد الإدارة الأمريكية نفسها مضطورة لترحيل الجسم فيها للعام القادم، وفيها تبلغ الخطة النووية الإيرانية مرحلة حاسمة، إلا إذا وافقت إيران على تعليق تخصيب اليورانيوم لمدة عام بحسب ما نصّ به لاري جاني، وتكون مدة ولاية الرئيس يوش التحمس للحرب قد اoshiكت على النهاية، وربما هذا ما ذهب به وزير الخارجية الروسي الذي يزور إيران حالياً، وبعد أسبوعين من زيارة الرئيس الروسي بوتين لطهران، علماً بأن المعلن هو التداول بشأن مفاعل بوشهر النووي والعوائق المحيطة بتشغيله، والعلاقات الاقتصادية والتجارية الأخرى. وهذا القى بظلاله على مواقف الدول الأخرى، ومنها الصين التي ترى عدم التسرع في تطبيق العقوبات على إيران والوصول إلى تسوية معها من خلال التفاوض، وكما جاء على لسان «ليو» المتحدث باسم الخارجية الصينية حيث قال « يجب تفادي جعل المشكلة أكثر تعقيداً»، ومعروف بأن إيران ثالث أكبر مصدر للنفط الخام للصين بعد أنغولا وال سعودية.

■ لا توجد مؤشرات حقيقة لخوض حرب من قبل أي من الأطراف المرشحة للقتل في ما يجيء من أيام العام 2007 وحتى ربيع العام القادم، لظهور بعض العوائق وعدم تهيئة وضوح مناخيات الحرب كما هو منظور منها، (مع عدم النفي المطلق لاحتمال وقوعها في أي لحظة، وإن وقت فتح حسب للمخططين سلفاً قررة غير عادية على التمويه والتضليل للحرب)، فمع نهاية العام 2007 وحلول عام 2008 تدخل معركة

خلیل قانصو *

ان الرجوع الى ما مضى يمنح الناظر الى الاوضاع الراهنة في دنيا العرب مسافة تمكنه من توسيع مجال الرؤية وتقربه من النقاط الاولىيات التي تنشأ عنها العوامل والتي تؤثر على فعلها وعلى تفاعلها في مسألة الكيان والوجود.

من البديهي القول ان العالم يات منقسمًا أكثر من ذي قبل. يتمنظر ذلك بوجود قلة ضئيلة من كبار المستثمرين تمسك بالسلطة او تقاد، في كل مكان، في بعد أن استحوذت على جزء كبير من ثروات العالم، وأخضعت الأسواق لهيمنتها، وجاءت في مصارفها وفي مؤسساتها كميات هائلة من العملات المعتمدة في التجارة الدولية، صار باستطاعتها اقامة الدول وتفكيكها، لا سيما في المناطق التي تحتل موقعها جغرافيًا هاماً او التي تزخر أرضها بالمواد الأولية.

وفي المقابل هناك أكثرية من الناس تتوقف أسباب عيشهم على استخدامهم من قبل تلك الأقلية. بمعنى أنهm يشاركون في زيادة أرباحها وفي صيانة مصالحها وفي تمكينها من اطماعها، لقاء حصولهم على لقمة العيش، ولكن يات من الملاحظ أن شروط استخدامهم تتدحر باستمرار بموازاة تطور وسائل الانتاج الذي تحقق بفضل الأبحاث العلمية الموجهة واجازاتها المتلاحقة في كافة المجالات وخصوصاً في مجال الاتصالات، وما استتبع ذلك من صناعة أنماط ثقافية تجذب الكسب والغبة دون النظر الى كيفيات التصرفات والى ارتداتها على الجماعة.

فمن الواضح أن هذه الأقلية تطمح الى اخضاع العالم لسيطرتها ولتسليطها. وكل الدلائل تشير الى فلتانها من القوانين والى تنكرها للقيم التي تصور كينونة الإنسان ومكانته. فإذا بها مدفوعة بطمعنة لا حدود لها وبذهنية يجعلها لا تتوارد عن ارتكاب الابادة الجماعية. واعتماداً على الواقع التاريخية، لا سيما ما حدث منها أثناء الحرب الثانية، يخشى ان لا يهدأ جوحها من تلقاء الذات، قبل النفاد والفناء.

ان ما يحمل على هذه القولة، هي السيرة التي اطلقتها هذه الأقلية ضد الشعوب وضد البيئة، حروباً تجرد الانسان من الإنسانية وتزعمها عنه، والقصد هو افراغ المكان وازالة معامله التاريخية كما جرى في العراق، ليصير من غير ذاكرة ومن غير هوية، كما لو أن الطوفان غمره من جديد لتبدأ فيه كما تشاء.

وفي هذا السياق يدرج مشروع «اللهem من أجل اعادة البناء» الذي طرحته الادارة الامريكية التي تجسد بامتياز، عقليّة هذه الأقلية وذراعها تحت عناوين مثل «الفوضى الخالقة» و«الشرق الأوسط الجديد»، والذي لم يتجاوز بعد، رغم انقضاء عقد ونفي على انطلاقته الفعلية، طور تجريف الحقوق والمنازل وتجييع الركام وابعاد السكان لا سيما في العراق وفي فلسطين وفي لبنان.

وبالعوده الى أكثرية الناس في كل البلدان، بما فيها بلدان الغرب ذاتها، تقتضي الملاحظة بأن من صفوف هذه الأقلية تخرج جيوش العاطلين عن العمل، ومنها ايضاً جماعات الفارين من البوس بواسطة الزوارق المخلعة باتجاه أوروبا، بعضهم يصلون أحياءً وبعضاً بهم يبتلعهم البحر أو تلفظهم الأمواج جثثاً منتفخة على الشواطئ، وهناك أيضاً من يدفعهم العوز، أو من يقودهم الجهل ونقصان التربية الى الانضواء في الأحزاب والحركات الفاشية والعنصرية والفاشوية، وفي شركات

دشيد الزامط

المدينة، وطلبت من السكان المدنيين إخلاء مساكنهم إلى منطقة آمنة، ومحروسة من قبل الجيش العراقي لكن انصار جلال الطالباني تحديداً عرقوا الأحياء وكذبوا البيانات العراقية التي كانت تلقي من الجو، لتحذير الأهالي من قرب المواجهات مع الجيش الابراني وما يمكن ان تؤديه تلك المواجهات من اضرار خاصة وإن رغبة المتهورين من حكام ايران بنصر سريع يجعلهم يتذمرون كل حدود ومحرمات ومنها استخدام عوامل كيميائية، وفعلاً حصلت المواجهات وفر انصار الطالباني الى الجبال بعد ان عرقوا حرقة الاهالي الذين راحوا يتذمرون مع نداءات الجيش العراقي، وبعد تقهقر القوات الابرانية ومن معها من انصار فيلقت بدر وبيشمركة الطالباني، جرى الانطلاق من القطعات العراقية بقصفها كيماشياً وأيضاً تبادل القصف العشوائي الذي ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى بين المدنيين في المدينة ذاتها، ولم يكتف جلاوزة الطالباني بما فعلوه بل تسللوا الى المدينة المنكوبة ليسرقوا ما سهل حمله وغلا ثمنه من بيوتها المهجورة!

اما ما حصل من اقتتال على الثروة والسلطة والنفوذ في المحافظات الشمالية الثلاث السليمانية واربيل ودهوك بعد ان وسعت امريكا الطريق لعبثهم من خلال اطلاق ايديهم فيها مستغلة الظروف الصعبة التي عاشتها الدولة العراقية وقتها، فحدث عنه ولا حرج حيث ذهب وقتها الالاف من المدنيين الاكراد خحايا ابريء لمعهمانات الاقتتال السياسي-دون بيشمركة الطالباني والبارزاني، وبعد ان عقوبوا هدنة يتناصفون فيها النفوذ فيما بينهم على مناطق سوران وباديستان وبدفع مخابراتي امريكي اسرائيلي لاجل تهيئه الظروف اللوجستية الملائمة ميدانياً لغزو العراق الذي ازف موعده، حدت اقتتال شرس بين جماعة البارزاني وجماعة حزب العمال الكردستاني التركي، تملاقاً ترکياً ومحاولة لطمأنتها، وأيضاً كتعبر عن نفور البارزاني وجماعته من اي مناسبة كردية تركية لتطبيعهم التي لا يربطها رابط بای مصلحة وطنية او قومية، واستعداده للتحالف مع الشيطان للقضاء عليها اذا كان وجودها لا يخدم اغراضه الشخصية في بسط النفوذ والسلطة!

والان وبعد الاحتلال الامريكي للعراق وتصفية دولته تطاول البارزاني بأوهامه التي رسمت له سرايا مكللاً بغار الدولة غير المعلنة والمحبة امريكياً والمحظوظ لنفسها باوراق ضغط على دول جوار العراق وخاصة تركيا وسوريا، فعاد جبل الوصول مع اعداء الامن «جماعة اوجلان» واخذ يهدد ويتوعد من يقف بطريقه، وفعل ذات الشيء مع سوريا حيث مد خيوطاً عابرة للحدود مع جماعات كردية مت貌لة للنظام في سوريا وهرب لها السلاح والتمويل لاثارة القلاقل فيها، وهذا ما حدث بالفعل- اضطرابات القامشلي- ولم تكن الايدي الاسرائيلية الخفية بال بعيدة عن هذا كله!

بالغرب ابداً، فكان عطاوه الأول جيلاً من الخبراء والبركات.

ثم جاء الحزب السياسي فاتى على ذلك جميماً، تماماً كما دمرَ الممارسة السياسية كل الرصيد الإيماني لبني إسرائيل، بعد غيبة موسى، عندما صنع لهمـ الذهبـ جسداً، عجل له خوار، فظوا له عاكفين، والسبب أن الحزب كان فتنة حقيقة للإسلاميين، كما الذي عادة ما يعتبر بمثابة خالية نائمة في جسد حركة الإخوان المسلمين توقد في زمن تختل فيه موازين القوى لصالحها، أو كان العجل فتنة لبني إسرائيل، ولذلك بريق مادي فتنان في قصة بني إسرائيل، كما أن له بريقاً معنوياً ومادياً فتناً أيضاً في قصة الإسلاميين. فما أن قررت الحركة الإسلامية المشاركة السياسية، حتى تطور ذلك القرار بشكل سلطاني من مجرد مشاركة الى صورة تضخم سياسي اتى على الأخضر واليابس من منجزات العمل الإسلامي، ليخلاص في نهاية المطاف الى أن يوم اعلن اتخاذ حزب سياسي وجهة للعمل الإسلامي بالغرب، وأنه ديمقراطي، ويطبق المبادئ الديمقراطية في مؤسسات الحزب، وأخذ هذه الأقلام، كان مؤخراً في لندن، وهو متخصص في التضليل ولـ الحقائق، وهناك قلم آخر، أصبح زائراً معتداً في نشرة المغرب العربي لـ لقناة الجزيرة القطرية.

كما أكد الأنصاري بأن ظروف المغرب وطبيعته المغايرة لكثير من بلدان العالم العربي والإسلامي لا تتحمل أبداً وجود حركة إسلامية في ثوب حزب سياسي، فقد كان بإمكان الحركة والتنمية، كما عودتنا في تاريخها الحال بتوريث ما قد اسميه أحزاب الرحمة، وكان من الممكن جداً للدولة أن تمنع إنشاء حزب أصولي يدعوي أن الحزب يرتكز على أسس دينية غير أنها سلكت نهجاً مغايراً لأن الحزب بالنسبة لها مجرد ورقة سياسية.

إن صفة 1996 قد فرضت شرط تدرج الحزب داخل المشهد السياسي وقد أصبح هذا واقعاً قسرياً يميز المسار السياسي للحزب، وأن تنزلق إلى شرك الاستهلاك التجاري، وهذا ينبع من تطبيق الممكن من برامجها لقوتها. ولهذا، فإن تجربة العمل السياسي للعمل الإسلامي بالغرب كانت فاشلة بكل المقاييس الشرعية والسياسية، بسبب المقادير التي كانت تجري حولها الانتخابات وفي سنة 2002 ترشح الحزب في 56 دائرة من أصل 91، إذ فاز بالدوحة مت Hickam، بشكل مطلق في ایقاعات الحزب، عليه أن يعرف حدوده، وعلىينا أن نفهم تضليل الحديث عن المعارضه تحت شعار إسلامي.

لقد أكد فريد الأنصارى العضو السابق في حركة التوحيد والإصلاح في كتاب الأخطاء الستة للإسلاميين المغاربة من الكتاب، ونؤكد بأن السنين القادمة سوف تصب في الاقتراب خطورة تأسيس حزب سياسي كان أكبر خطيئة وقعت فيها الحركة الإسلامية بالغرب، حيث انتلوا من مقاصد الع Vadat، وهي أكثر من تراجع الإسلاميين، والعودة إلى موضوعهم الطبيعي، كباقي الأحزاب السياسية، وليس السعي نحو الاتساع، وانخرط في أكثر منهم في الحزب على حرف، وهو أشبه ما يكون باتخاذ

انتخابياً وبشكل نسبي تنظيمياً، إلا حين ستنهار ما تسمى «برامج ومشاريع» أيام وقع الزمن المغربي، كما لا تعنى الممارسة السياسية أن الحزب قد تخلص من جوهره الفاشي الذي عادة ما يعتبر بمثابة خالية نائمة في جسد حركة الإخوان المسلمين توقد في زمن تختل فيه موازين القوى لصالحها، أو كما عبر عن ذلك د. عزيز العظمة قائلاً إن المعدين والمتطرفين لا يتفارون إلا تفاوت الآلات الموسيقية المختلفة التي تتناغم في نهاية الأمر في أدائها الاوركستري بخط موسيقى نظام واحد هو إقامة سلطة رينية على المجتمع، وهذا نقد لا يريد صور الحزب السماع به، ولذلك، فهو أحضروا لائحة من الكتاب والمصحفيين الذين يطبلون ليل نهار لـ إبرازوجه المعتدل والوسطي للحزب، وأنه يطبق المبادئ الديمقراطية في مؤسسات الحزب، وأخذ هذه الأقلام، كان مؤخراً في لندن، وهو متخصص في التضليل ولـ الحقائق، وهناك قلم آخر، أصبح زائراً معتداً في النهاية في البرلمان الجديد الذي أفرزته الانتخابات الأخيرة.

وما ساهم في هذه التوقعات أن الرميد كان قد أقر في وقت سابق أن ضغوطاً مورست على حزبه عقب تشيريعات 2002 لكيلاً يترأس الفريق النيليـ العدالةـ، بالرغم من أنه حصل على أعلىية أصوات نواب التنظيم بمجلس النواب، وفيما أكد نائب للحزبي المغاربيـ بـ أيـ شـنـ، وإخوان سعد الدين العثمانيـ الأمـنـ العـامـ لـ الحـزـبـ، ورغم توفرهم على ثاني عدد من النواب فيـ البرـلـانـ، فإنـهـ لاـ يـعـرـفـونـ ماـذـاـ يـعـارـضـونـ، هلـ عـبـاسـ الفـاسـيـ وـقـرـاراتـ حـكـوـمـتـهـ؟ـ هلـ تـوـجـهـاتـ النـوـاـةـ الصـلـبـةـ فـيـ الـحـكـوـمـ؟ـ (ـالـدـاخـلـيـةـ،ـالـخـارـجـيـةـ،ـالـأـوـافـقـ،ـالـأـمـانـةـ الـعـامـةـ لـ الـحـكـوـمـ...ـ)ـ؟ـ هلـ الـمـحـيـطـ بـالـقـصـرـ الـمـلـكـيـ؟ـ

إن حزب العدالة والتنمية مشغول في هذه المرحلة بالحافظ على وجوده ضمن خارطة الأحزاب القانونية لأنه يخشى من الإقصاء ومن الإصطدام مع السلطة هذا أولاً، ثانياً الحزب مهم بخلق صورة مختلفة عنه إلى درجة أن الأمر أصبح عقدة بالنسبة إليه، ثالثاً الحزب منشغل بتدبير اختلاف التيارات داخله دون الإعتراف بذلك، خاصة وأن تياراً داخله يخوض سباقاً نحو مراكز السلطة لقطع الطريق عن تيار آخر ما زال يبحث للحزب عن موقع ضمن خارطة الأحزاب الأخرى، كما أن الحزب لا يتوفر على رؤية سياسية خاصة به لغرب الغد، وجل مفرداته السياسية هي جزء من خطاب أحزاب المعارضة السابقة، أي شدد اقتصادي الحزب للموقع الإسلامي على أن القضاء سيكون كذلك ملفاً بارزاً يستلزم باهتمام مباشر من الحزب، «بالنظر إلى أنه يعيش اختلالات بارزة، ويؤثر بشكل مباشر في حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً».

وبحسب الباحث محمد فهم، فإن انخراط الحزب في العمل

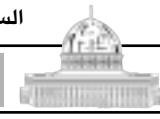
أسباب عديدة لتأخير الضربة العسكرية الأمريكية لإيران

واصف عريقات*

هل تحسم ملفات عام 2007 الساخنة أم ترحل إلى العام القادم؟

■ لا توجد مؤشرات حقيقة لخوض حرب من قبل أي من الأطراف المرشحة للقتال في ما بقي من أيام العام 2007 وحتى ربيع العام القادم، لظهور بعض العارقين و عدم تهيئة وضيوج مناخيات الحرب كما هو منظور منها، (مع عدم النفي المطلق لاحتمال وقوعها في أي لحظة، وإن وقعت فتحسب للمخططين سلفاً قدرة غير عادية على التمويه والتضليل للحرب)، فمع نهاية العام 2007 وحلول عام 2008 تدخل معركة الانتخابات الأمريكية مرحلة جدية، يصبح معها الرئيس بوش الحالي (وهو صاحب القرار في الحرب والسلم) مكلاً في اختار القرارات مصرية، إلا إذا كانت هذه القرارات تمس الأمن القومي الأمريكي، وهذا سهل فبركته من قبل الإدارة الأمريكية، والدليل على ذلك أن أحد الاستطلاعات الأمريكية تقول مؤخراً بأن نصف الشعب الأمريكي يؤيد ضرب إيران والقضاء على فكرة امتلاكها سلاحاً نوبياً، وهو أحد الملفات الساخنة المحتمل أن تجد الإدارة الأمريكية نفسها مضططرة لترحيل الجسم فيها للعام القادم، وفيها تبلغ الخطة النووية الإيرانية مرحلة حاسمة، إلا إذا وافقت إيران على تعليق تخصيب اليورانيوم لمدة عام بحسب ما نصّ به لاري جاني، وتكون مدة ولاية الرئيس بوش المحسّن للحرب قد أوشك على الانتهاء، وبما هذا ما ذهب به وزير الخارجية الروسي الذي يزور إيران حالياً، وبعد أسبوعين من زيارة الرئيس الروسي بوتين لطهران، علماً بأن المعلن هو التداول بشأن مفأعل بوشهر النووي والعوائق المحيطة بتشغيله، والعلاقات الاقتصادية والتجارية الأخرى، وهذا أقوى بظلّه على مواقف الدول الأخرى، ومنها الصين التي ترى عدم التسرع في تطبيق العقوبات على إيران والوصول إلى تسوية معها من خلال التفاوض، وكما جاء على لسان «ليو» المتحدث باسم الخارجية الصينية حيث قال « يجب تفادي جعل المشكلة أكثر تعقيداً»، ومعروف بأن إيران ثالث أكبر مصدر للنفط الخام للصين بعد أنغولا وال سعودية.

* كاتب من العراق



سبتة ومليلية

محمد كريشان

من حق المغرب والمغاربة تتماماً أن يبيوا هذا القدر من السخط على زميلة العامل الإسباني لكل من سبته ذلك دون أن يثير مجموعة تساؤلات عن تداعياته المحتومة ليس على العلاقات الغربية الإسبانية، فهذا أمر سيالع عاجلاً أو آجالاً يحكم الجوار وتشاكيل المصالح، وإنما داخل الجهة الداخلية المغربية نفسها.

إن إعراب الحكومة المغربية عن احتجاجها الشديد على هذه الزيارة والطالبة عبئها بالغايتها ودعهما سفيرها في مدريد للتشاور شيء، وانخراط الشارع الغربي وقواته الحية من أحزاب ونقابات وجعجعات أهلية في موجة الضغط الحالية شيء آخر تمام قد يفرض لاحقاً على الرباط مقاربة أخرى لوضع سبتة ومليلية مختلفة تماماً مما عهدته طوال سنوات وعده الناس عنها الغنى هنا إن الحكومة الغربية التي فضلت لعقود طويلة أسلوب الحوار الماءد للغاية مع ظهرتها الإسبانية المتفاوتة تجد نفسها اليوم في حالة اشتباك سياسي وديوماسي جرت إلى المجتمع بورقة أو تبعها هو، لا يهم، مما قد يجعل شعبه يشعر بالذلة في الاستثناء في وضع لم يعود بإمكانه فيه أن يستسيس أي مهادنة جديدة مع مدريد مما يدفعه إلى الضغط التواصلي على حكومته تكون أكثر حزماً وصرامة تجاه ما ياتي بضرور الأن استهانة وطنية تضاف إلى حيف تاريخي استمر لخمس قرون.

ما يعقد هذا الوضع أيضاً ما أصبح يتصدر به الآن بعض السياسيين والمؤخرين المغاربة من أن الحكومات الغربية المتغيرة أثناء الاستعمار وبعد ارتكابها مجموعة من الأخطاء، منها أن المغرب لم يقدم خططاً لجنة تصفيف مجموعات العنف والإرهاب.

تصفييف الاستعمار السابقة للأمم المتحدة مثماً فعلت إسبانيا حين قدمت حفظتها ضد إكثارها التي كانت تطالب باسترجاع المدينتين أثناء فترة الاستعمار الفرنسي، وعدها تراجعاً متعمداً إلى الأدنى، في حين أن الحركة الوطنية الغربية المطالية بالاستقلال بدأ أكثر حرارة حين كانت تطالب باسترجاع المدينتين والإنسانين للبلاد، وبغض النظر عن حقيقة الآراء التي تقول أن زمرة الصمد التي في الرابط سبق لها أن زرمت الصمد في سياستها، ففي 2006 قام بها رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتير وسبطة ومليلية ما قد يكون حزناً لإسبانيا على خطوة أودقها شيئاً فشيئاً تجلت في زيارة الملكة المغربية إلى كل الأراضي.

* كاتب وصحافي بجريدة يقين في لندن



الإرهاب الإسلامي المفترض في بريطانيا

ويُخرج علينا بين الحين والأخر بعض المسؤولين البريطانيين للحديث عن وجود جماعات إسلامية متطرفة تشكل خطراً على أمن البلاد، الأمر الذي يضع الجالية الإسلامية في بريطانيا في موضع الاتهام مهدداً، مما يعرضها للإضيافات، سواء من قبل البوليس أو بعض العناصر اليمينية المتطرفة.

يوم أمس الأول ذكر جوناثان إيفانز رئيس هجاء الاستخبارات الداخلية، أم. آي، معلومات جديدة في القضاء العادل المستقل، والحفاظ على الفي شخص في بريطانيا يشكرون خطراً مباشراً على أنها وسلامة مواطنيها، أي بزيادة 400 شخص بالمقارنة مع العام الماضي.

الإمام من ذلك وأخطر ان المستر إيفانز قال بعض الجماعات المتطرفة تجند أطفالاً في الخامسة والسادسة عشرة من أعمالهم

للاشتراك في أعمال إرهابية، وذكر تنظيم القاعدة على وجه الخصوص الذي لا يخفى توايده القيام بهجمات جديدة في بريطانيا.

لا نعرف كيف توصل جهاز الاستخبارات البريطاني إلى هذه المعلومات، والآليات التي اتبعتها في هذا الصدد، وإذا كان هذا العدد

الطارئ التي ادخلتها حكومة توني بلير العالمية، لاهم يشكل خطراً على إرادة المواطن، فلماذا لا تعتقد السلطات البريطانية وتقسمهم إلى الحكومة ظلماً فعلت في الماضي.

فهناك أكثر من عشرة شخصاً تعتقدوا أنهم المسؤلون البريطانيين لاكتشاف عبئها على إيقاعها في المجال الإسلامي

وشكل تحريجي، يقصد أو بدونه، تسب في خدمة جماعات الطوارئ، وتسهل مهمتها في تجنيد بعض الحبيب والغاضبين من هذا الاستهداف غير المبرر.

ولا نعتقد هناك من يقبل بسهولة اتهام المسؤولين البريطانيين

الإلهي، لأن بريطانيا ليست أفغانستان، وأطفالها لا يذهبون إلى مدارس دوراً بوراً، وفق كل هذا وذاك لا توجد مسكترات تدريب على الإرهاب في ادغال لندن أو مانشستر، وجميع المساجد مرقبة.

بالصوت والصورة، فيلن وحدها أكثر من شهادية لأف كاميرو.

تنتمي إلى العناصر التي تجذب إلهامها في جهاز الأمن البريطاني الكثين

استهداف الجالية الإسلامية، والحديث عن إرهابيها المفترض، لأن مثل هذه الأحداث ربما تأتي بنتائج عكسية على بريطانيا

والجالية الإسلامية معاً.

ومن المفارقة أن السياسيين ومنظمات حقوق الإنسان البريطانية التي تندد بعقل غواصات اليمين في كوبا، وطالب بالغلاق

بالانسان، تنسى أن هناك غواصات مصفرة في بريطانيا نفسها.

■ يمكن القول أن الزيارة الأوروبية التي يقوم بها حالياً الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، اكتسبت أهميتها من الغوفية التي لها ولبس مات اتفاق عليه مع ضيقه.

قام بروض عنها العناوين المرئية والمقابلة العامة وبالتالي فلا يعنى الحكم عليها بالنجاح أو الفشل الاختلاف بين الملك السعودي

ومضييفه، وتأتي الزيارة ذات هدف من حيث هي اتفاق من الأحرام

والسياسية مع الرياض، وهذا تعدد الرغبات العائنة، وختفي الصفاخ حوله بحسبها في الأوضاع

الراهنة التي تشير الظروف العينية بضرورتها التواصل

لاظهار قدر قدر الواقع في الواقع والسياسات، وتغير

الزيارة ايضاً تحررها للدولية والسياسة الجادة.

وقد للدور السعودي في مجال العلاقات مع أوروبا بشكل

خاص، وإن الحقائق التي تحيط بالعلاقات الدبلوماسية، وهذا تعدد الرغبات العائنة،

فإن الصعب الحديث عن العلاقات السعودية الجادة.

البريطانية بعيد عن سياساتها التاريخية ومساهمتها

في تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

الملك عبد الله في قترة انتهت مساعيه في زيارة

السعوديون عدم جدوى العيش مع النظام العربي، وعزم

وضع عصابة يهدى بهم إلى مصاف القيادات في القضايا التي طرحت

ال سعوديون في العام 1990 شعروا بالزيارة عندما اجتاحت

القواعد العسكرية الاراضي الكويتية واستحدث الاصحاف

السعودية تحت قيادة اميركيين لغارات صدام، وبعدها

قرار مجلس الشيوخ مؤخراً يسود بهدف الانسحاب، ويسعي

ال سعوديون عدم جدوى العيش مع النظام العربي، وعزم

ال سعوديون عدم جدوى العيش معها، ولكن سقوطه أحدث

اضطرابات سياسية وأيديولوجية ودينية في بريطانيا

والافتخار بذاته، ولكنها تزيد عزلة في العالم.

ال سعوديون في جمهورية مصر العربية بعد انتشارها في العالم

وكانت تؤثر على انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

■ يخرج علينا بين الحين والأخر بعض المسؤولين البريطانيين للحديث عن وجود جماعات إسلامية متطرفة تشكل خطراً على أمن البلاد، الأمر الذي يضع الجالية الإسلامية في بريطانيا في موضع الاتهام مهدداً، مما يعرضها للإضيافات، سواء من قبل البوليس أو بعض العناصر اليمينية المتطرفة.

يوم أمس الأول ذكر جوناثان إيفانز رئيس هجاء الاستخبارات الداخلية، أم. آي، معلومات جديدة في القضاء العادل المستقل، والحفاظ على الفي شخص في بريطانيا يشكرون خطراً مباشراً على أنها وسلامة مواطنيها، أي بزيادة 400 شخص بالمقارنة مع العام

الماضي.

الإمام من ذلك وأخطر ان المستر إيفانز قال بعض الجماعات

المتطورة تجند أطفالاً في الخامسة والسادسة عشرة من عمرها

الداخلية في اعمال إرهابية، وذكر تنظيم القاعدة على وجه

الخصوص الذي لا يخفى توايده القيام بهجمات جديدة في بريطانيا.

لا نعرف كيف توصل جهاز الاستخبارات البريطاني إلى هذه

المعلومات، والآليات التي اتبعتها في هذا الصدد، وإذا كان هذا العدد

الطارئ التي ادخلتها حكومة توني بلير العالمية، لاهم يشكل خطراً على إرادة

الهارب، فلماذا لا تعتقد لهم بعثتهم في العناية بالسلامة

الإلهي، وهذا الذي يمكن استنتاجه منها

الإلهي، لأن بريطانيا ليست أفغانستان، وأطفالها لا يذهبون إلى مدارس دوراً بوراً، وفق كل هذا وذاك لا توجد مسكترات تدريب

على الإرهاب في ادغال لندن أو مانشستر، وربما يشكل خطراً على

الجمهور على حمايتها، وبما يollowerها على أنها وسلامة مواطنيها

والجالية الإسلامية معاً.

■ يمكن القول أن الزيارة الأوروبية التي يقوم بها حالياً الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، اكتسبت أهميتها من

الغوفية التي لها ولبس مات اتفاق عليه مع ضيقه.

قام بروض عنها العناوين المرئية والمقابلة العامة وبالتالي

فلا يعنى الحكم عليها بالنجاح أو الفشل الاختلاف بين الملك السعودي

ومضييفه، وتأتي الزيارة ذات هدف من حيث هي اتفاق من الأحرام

والسياسية مع الرياض، وهذا تعدد الرغبات العائنة،

وختفي الصفاخ حوله بحسبها في الأوضاع

الراهنة التي تشير الظروف العينية بضرورتها التواصل

لاظهار قدر قدر الواقع الذي يحيط بالزيارة والسياسات، وتغير

الزيارة ايضاً تحررها للدولية والسياسة الجادة.

وقد للدور السعودي في مجال العلاقات مع الولايات المتحدة

الخاصة، وهذا تعدد الرغبات العائنة، وهذا تغير

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

ال سعوديون في مصر، وهي تزيد انتشارها في العالم، وهي تزيد انتشارها في العالم.

